خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

ألقاها بتاريخ ٢٤ ذى القعدة ٩٠ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

التلبية شعار الحج والايمان

الحمد لله الذى لبى دعوته المؤمنون ـ احمده سبحانه ـ وهو القائل : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ الصادق المامون ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ـ وعلى آله وصحبه .

اما بعد فيا عباد الله ـ لئن كانت كل عبادة من العبادات ـ تفرض التلبية ـ اى الاستجابة للمعبود طلبا لرضاه وتحقيقا لمعنى العبودية ـ التى خلق الله الخلق من اجلها ـ كما قال تعالى: « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » . فان الحج وكل ما فيه من وقفات على المشاعر ـ وكل ما يفرضه من تجرد يستوى فيه الناس جميعا سراتهم ودهماؤهم لا عن الثياب فحسب بل عن حظوظ النفس وشهواتها والتجافي بها عن المغارم لتدريبها على التضحيات واحراز المغانم . ان الحج لذلك كله ولغيره مما يفوق الحصر هو ابرز العبادات لتحقيق العبودية والاخلاص للمعبود فيها والتعلق به وحده دون سواه وصرف الوجوه عن غيره ولذلك كانت التلبية شعاره وكانت التلبية الذكر الذى يلهج به لسان الحاج كلما علا مرتفعا من الارض او هبط واديا او التقى بالحجيج في مواكب الحج .

الكل يرفع بها الصوت عاليا الا النساء ـ لبيك اللهم لبيك ـ لبيك لا شريك لك لبيك ـ اعلانا بعبودية العابد للمعبود .

يقول بعض الموجهين عن معنى التلبية وما توحى به انها تعبر عن واقع الحاج اذ يقول لبيك اللهم لبيك ـ لبيك لا شريك لك لبيك ـ اى انا الواقف ببابك المستمع لأوامرك ـ المسارع لاجابتك ـ المقيم على عهدك دون تحول او تردد وانت الواحد الاحد الذى تلبى دعوته وتهرع النفوس اليه انت رب النعمه التى لا تحصى ورب العزة التى لا تذل رب السلطان النافذ فى الارض وفى السماء لا اله الا انت ـ لبيك اللهم لبيك ـ لبيك لا شريك لك لبيك ـ ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

«قل ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له » . هذه التلبية في واقعها ـ وسمو اهدافها هى التى لبى بها الناس ـ منذ عهد ابراهيم ـ وسوف يلبون بها الى ان يرث الله الارض ومن عليها هى توحيد في الاتجاه والقصد ونفى الشريك لله في خصائص الوهيته ووحدة حاكميته . ولقد كان للجاهلية انحرافات فى التلبية انحرفوا بها عن هذا الاتجاه فجعلوا لله شريكا فى التاليه وندا فى العبادة فمن حق المسلمين . . وقد أعادسيد الثقلين صلى الله عليه وسلم التلبية الى وضعها وحارب الطواغيت التى عبدت من دون الله من حق المسلمين ان لا يلبوا اى دعوة لأي طاغوت في اى شكل للطواغيت اخلاصا لدين الله وابقاء للتلبية على وضعها الصحيح الذى اعادها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطهر الحج كما يقول بعض العلماء من شرك التلبية ورجع بامر الله الى عهده الاول ، عهد ابراهيم واسماعيل عهد الفطرة السليمة «انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين »

ولئن قام بين المسلمين دعاة الى الانحراف والباطل فى مختلف اتجاهاته فان من اخلص فى تلبيته لله وعرف ما تهدف اليه التلبية من اخلاص العبودية لله واخذ الدروس في تطبيقها عند بيت الله وبين مشاعر الحج يجب عليه أن يحارب كل داعية الى الباطل وكل مبتدع في الاسلام سنة الجاهلية من كل وثنية او دهرية او غيرهما مما فيه مخالفة للملة الحنيفيه ملة ابراهيم والا لم يكن اعطى الصورة الواقعية لا لاخلاصه في تلبيته لله حين رددها فى حجه كرات ومرات قائلا فى حرارة: لبيك اللهم لبيك . . لبيك لا شريك لك لبيك .

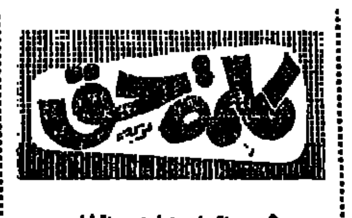
فاتقوا الله عباد الله ولتكن التلبية التى التزمتموها فى حجكم الشعار الدائم لكم تلبون به دعوة الحق ، دعوة التوحيد في كل زمان ومكان التزاما بحق الرب المعبود في اخلاص العبودية لله . وحذار من تلبية دعوة ارباب الاهواء والشعارات التى تناهض الاسلام ، فمن لبى دعوتهم واتبع سبيلهم فقد رغب عن الاسلام ، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم « ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه . ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال أسلمت لرب العالمين » .

نفعنى الله واياكم بهدي كتابه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

الخطبة الثانية

الحمد لله ذى العظمة والجلال واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله كريم السجايا عظيم الخلال ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

أما بعد ، فيا عباد الله ، يقول بعض العلماء : لقد ارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبية الى عهدها الاول فكانت خالصة لله ، كما ارادها الله لبيك لا شريك لك لبيك . . واستمرت هكذا تنطلق بها اصوات الملايين المؤمنة فتصل ما بينهم وبين السماء وستظل الشعار الدائم للحج والايمان .



● « اتحاد امارات الخليج » هدف رائع لو تحقق سريعا . . لان قيام هذا الاتحاد بين امارات الخليج المتناثرة على سواحله يثير رغبة جامحة لانظار الدول الكبيرة الطامعة . . فالتحقيقات الاولية والدراسات الجارية لهذه المنطقة من العالم تثبت مع كل يوم جديد انها تكتنز الكثير من الثروات البترولية والمعدنية فى باطنها وهو امر يسيل له لعاب كل الدول الصناعية الكبرى . .

خاصة ونحن نعلم ـ ان الحروب الحقيقية في عالم اليوم تقوم على بواعث ودوافع اقتصادية وان الاستعمار الجديد يهدف اول ما يهدف الى السيطرة الاقتصادية على الدولة ـ سيئة الحظ ـ ويكبل تحركاتها ومشاريعها بالقروض طويلة الاجل . . وبالفوائد البسيطة . . وبالتالى يتدخل بواسطة المستشارين الحريصين على نجاح المشروعات!!! وتبدا السيطرة والنفوذ الاقتصادى تدريجيا حتى يصل الى مرحلة الاستغلال وامتصاص خيرات الشعوب . . !

ونماذج كثيرة في افريقيا ، وآسيا ، وامريكا اللاتينية تكشف هذه الحقيقة . . لكن ما علاقة الحرب الاقتصادية المسعورة فى العالم بالخليج . وامارته ؟ الاجابة على هذا السؤال هو موضوع هذه الكلمة . . لقد سبقت حديثى بان الاغراء الكبير الذى تثيره كنوز هذه المنطقة من ناحية وسهولة امكانية السيطرة من ناحية اخرى اسباب تكون الحقيقة المرة التى تجتاح هذه المنطقة من عالمنا العربى فتداخلت مخططات الاطماع الاستعمارية والاجنبية تتنافس من مدة تعدت العقدين من السنوات . . لذا لم يكن الذين رفعوا شعار فلسطين جديدة في الخليج . . متشائمين . .

بل كانوا ينظرون الى الارقام والحقائق . . ومن هنا كان لا بد من تحرك عربى أمين يحيى الوعى وينبه للاخطار ويدعو للاتحاد . . كوسيلة لاجهة المقاومة هذه الاخطار وعلى المدى البعيد سواء اخطار السيطرة الاقتصادية او الفكرية . . لذا كان التحرك الاخير الذى قامت به المملكة والكويت في سبيل تقريب وجهات نظر الامراء حول الاتحاد واهدافه . . وبالتالى . . التحذير المبطن الى ان المستقبل ملىء بالاخطار والغموض اذا استمرت الاوضاع كما هى . . وقد حظى الوفد بالتقدير كما حظى التحرك بالاحترام والاستيعاب . . للاهداف المتضمنة لهذا التحرك . . فاذا قام الاتحاد . . كانت هنالك حماية سياسية منظورة يؤمنها هذا الاتحاد .

محمد محمود حافظ

ليشهدوا منافع لهم

الحج فى اللغة معناه القصد ، وفى الشرع معناه قصد بيت الله الحرام لاداء ما شرع الله سبحانه وتعالى من مناسك الحج .

والحج فريضة واجبة فقد قال تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « يا ايها الناس كتب عليكم الحج فحجوا » .

وقد أمر عليه الصلاة والسلام بتعجيل اداء فريضة الحج بقوله: « من أراد الحج فليتعجل ، فانه قد يمرض المريض ، وتضل الراحلة ، وتعرض الحاجة » ومعنى هذا ان المرء لا يدرى ما تاتى به الايام ، فان السليم قد يمرض فيعوقه المرض عن فريضة الحج . . والغني قد يفتقر ، والراحلة قد يفقدها صاحبها فلا يجد ما يحج به . وفى الاثر ما معناه اغتنم شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل مرضك ، وغناك قبل فقرك ، وقوتك قبل عجزك .

والحج جهاد ، جهاد للنفس ، وجهاد فى سبيل الله وحينما شرع شرع الله سبحانه وتعالى هذه الفريضة عز وجل يعرف عجز الانسان وضعفه وخوره . فهيا اهم مؤتمرا سنويا يجمع فيه الشتيت مع القريب ، القوى مع الضعيف ، الغني مع الفقير ، السيد مع المسود وذلك «ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير » . . صدق الله العظيم ففى هذه الفريضة منفعة عظيمة للمسلمين ذات شقين :

الشق الاول : مصلحة دنيوية فهى مؤتمر عظيم الكل سواسية لا فرق بين عربى على اعجمى الا بالتقوى ، مؤلفة قلوبهم على تقوى الله ، وحب الخير ، الكل متجرد من مظاهر الحياة ، يتعارفون ، ويتآلفون يتشاورون فى أمورهم ، ويتبادلون الآراء فيما ينفعهم ، يتمسكون بالصالح ، ويدعون الطالح ، يحلون مشاكلهم ، ويتجنبون ما لغيرهم ، لا يدعون فتيلا الا وعرضوه على بساط البحث والتدبير ، ويعملون بالذى يعود عليهم وعلى امتهم بالخير والفلاح . .

فيا لها من نعمة عظيمة من الله بها على امة نبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ، نعمة تجل عن الوصف . يقف القلم حائرا امامها فلا يستطيع التسجيل والتدوين ، فلا بروتوكولات ولا مراسيم ولا تعقيدات انها دعوة ربانية حددها ودعا اليها عباده المخلصين المقربين . . فانعم بهذه الدعوة واكرم بهذا المؤتمر الالهى العظيم

واما الشق الثانى لهذا المؤتمر العظيم ففيه الحجيج الى مهبط الدعوة تائبين متجردين من كل ثيابهم الا ما يستر عوراتهم ليطلبوا المغفرة والرضا من رب الكون من الله سبحانه وتعالى . وحسن الثواب والتجاوز عما ارتكبوا من هفوات وزلات ذاكرين اسم الله ، مكبرين ، مهللين ، وشاكرين وحامدين الكريم ، الحليم ، الغفور العظيم الودود ، الرحمن الرحيم علام الغيوب ، على ما انعم عليهم من نعم عظيمة لا تعد ولا تحصى .

ويعود الحجيج بعد انتهاء تادية الفريضة وقد غسلت النفوس من اوزارها وتعود راضية مطمئنة برحمة الله ووده وعطائه ، فيحسون بالطمانينة والامن والسكينة ، وقد اصبحت الحياة بالنسبة لهم بردا وسلاما فقد نالوا عز الدنيا وزاد الآخرة .

فسبحانك يا رب خلقت الخلق ورعيته برعايتك ، وحسن تدبيرك ، وعنيت به بلطفك وحكمتك ويسرت له الدروب ، ومهدتها له ، وبصرته بدقائق الامور ، وسهلتها له .

سبحانك يا رب الكون ، يا معجز التدبير والتصريف . يا اول الاولين ، ويا آخر الآخرين ، يا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا ارحم الراحمين .

لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين .

اللهم انك خلاق عليم
اللهم انك غفور حليم
اللهم انك تواب رحيم
اللهم انك رب العرش العظيم
اللهم انك البر الجواد الكريم

اغفر لى وارحمنى ، واجبرنى ووفقني ، وانهضنى واهدني ، ونجنى وعافنى ، واسترنى ولا تضلنى ، واوصلنى الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين .

عبدالعظيم ملوك

وزارة الاعلام السعودية تجند امكاناتها للحج

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ جندت وزارة الاعلام مختلف اجهزتها لتغطية انباء هذا الموسم على الصعيدين الاسلامي والدولى واعدت برامج وخطط خاصة لهذه المناسبة الاسلامية الكبرى وقد علم مندوب وكالة الانباء السعودية ان وزارة الاعلام ستستقبل في هذا العام وفودا صحفية واعلامية عديدة من مختلف انحاء العالم لتغطية انباء هذا التجمع الدينى السنوى الكبير . وقد وجهت الوزارة الدعوة الى ثمانى وعشرين دولة عربية واسلامية . وقد وصل الى مطار جدة حتى صباح اليوم السبت الوفد الاعلامى المغربى والوفد الاعلامى اليمنى والوفد الاعلامى التونسى والوفد الاعلامى السودانى والوفد الاعلامى العراقى والليبى .

وستنقل الاذاعة السعودية من جدة والرياض والدمام مباشرة وعلى الهواء مشاعر الحج تشاركها في ذلك وفي نفس الوقت العديد من الاذاعات العربية والاسلامية وستخصص الاذاعة السعودية جميع ساعات البث ابتداء من غرة ذى الحجة لتقديم برامج واحاديث خاصة بهذه المناسبة الكريمة ولمد ساعات البث لاذاعة جدة من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكان تلفزيون جدة قد بدا في تقديم برامج خاصة عن الحج ابتداء من ٣٠ـ١١ـ٩٠ وستكون معظم وقت الارسال ابتداء من يوم ٩ـ١٢ـ٩٠ مخصصة لمواد دينية عن الحج وارشادات وتوجيهات من كبار العلماء عن وجبات هذا الركن العظيم واحاديث مع كبار المسئولين عن خدمات الدولة في الحج ومع كبار ضيوف الرحمن .

طبعت في مطابع دار الاصفهاني وشركاه بجدة

رئيس التحرير
فـؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

أخبار العالم الإسلامي

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧٠ »
برقيا ـ اخبار

السنة الخامسة ـ العدد ٢١٤ ـ الاثنين ٥ ذو الحجة ١٣٩٠هـ ـ الموافق ١فبراير (شباط) ١٩٧١ م ـ ١١ الدلو ١٣٤٩ شمسية

جلالة الملك المعظم يكرم اخوانه حجاج بيت الله الحرام يوم الثلاثاء ٦ ذى الحجة

المملكة تشهد موسما حافلا بزيادة كبيرة في عدد الحجيج هذا العام

لا زالت جموع المسلمين ، من ضيوف الرحمن ، تتوافد على هذه البلاد المقدسة ، في جموع هائلة ، على مختلف وسائل النقل ، من كل مكان على وجه الارض ، قاصدين بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج في موسم حافل بالخير والسعادة والعبادة .

وقد لوحظ ازدياد عدد الحجيج ، زيادة محسوسة فى موسم هذا العام ، طبقا للارقام التى تنشر وتذاع كل يوم ، فقد بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا حتى تاريخ غرة ذى الحجة « ٣٣١ » ألف حاج ، ولا يمكن التكهن بالرقم النهائى لعدد الحجاج الا بعد وصولهم ، فى غضون الايام الباقية ، وهو عدد مثالى ، كما هو المتوقع باذن الله .

الوقوف بعرفات يوم الجمعة

اعلنت رئاسة مجلس الوزراء ما يلي : ـ

لقد ثبت لدى الهيئة العلمية العليا دخول شهر ذى الحجة عام ١٣٩٠ ليلة الخميس وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة وعيد الاضحى يوم السبت .

الملك فيصل المعظم يكرم حجاج بيت الله الحرام

وجه سعادة مدير المراسم الملكية الدعوة بامر جلالة الملك المعظم الى الحفلة الموسمية الكبرى التى تقام غدا الثلاثاء السادس من ذى الحجة ، تكريما لحجاج بيت الله الحرام بقصر جلالته بمكة المكرمة ، كعادة جلالته في كل عام ، وسيشهدها كبار المسلمين الوافدين للحج ، وكبار رجالات المملكة .

عودة صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبدالعزيز

جدة ـ وصل الى مطار جدة الدولى في تمام الساعة السابعة والربع بالتوقيت الزوالى من مساء الجمعة الماضى قادما من لندن حضرة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بعد ان تكللت رحلته العلاجية بالصحة والسلامة ولله الحمد .

هذا وقد جرى لسموه على ارض المطار استقبال رسمى وشعبى حافل . .

★ ★ ★

الفيصل يشرف اليوم حفل افتتاح التجمع الكشفى الاسلامى الرابع

جدة ـ وكالة الانباء السعودية

يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفل افتتاح التجمع الاسلامى للجوالة الذى يقام بمقر المعسكر الكشفى بجدة وذلك عصر اليوم الاثنين الموافق ٥ـ١٢ـ١٣٩٠ هـ

الحالة الصحية في المملكة

جدة ـ رفعت وزارة الصحة برقية الى صاحب الجلالة الملك فيصل تؤكد فيها ان الحالة الصحية جيدة جدا وانه لا يوجد اى مرض فى البلاد ولله الحمد .

★ ★ ★

أمين عام المنظمة الافريقية يؤدى فريضة الحج

وصل الى المملكة معالى السيد ديالو تيلى ابو بكر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لاداء فريضة الحج لهذا العام .

★ ★ ★

سفير المغرب بالمملكة يشيد بتوفر الامن فيها

ابدى سعادة السيد عبدالرحمن بادور سفير المملكة المغربية ، لدى المملكة العربية السعودية ، اعجابه الشديد ، بالامن الوارف فى المملكة ، وقال ان كثيرا من الحجاج المغاربة ، يفقدون محافظ نقودهم وهي تحتوى على شيكات نقدية بارقام عالية ، او نقود عينية ، وان سعادته كثيرا ما يفاجأ فى داره او فى السفارة بمجهول يتقدم اليه ويسلم له لقطة من هذه المفقودات المالية ، دون ان يترك اسمه او عنوانه ، مكتفيا بالقول « انه يؤدى واجب الامانة » .

ويقول سعادة السفير المغربى ان هذه الامانة لم يشهدها في مكان آخر ولا توجد الا في هذه البلاد .

تصريح لمعالى وزير العدل عن توحيد بداية الشهور العربية في العالم العربى

جدة : بمناسبة حلول شهر ذى الحجة صرح معالى الشيخ محمد الحركان وزير العدل على موضوع الاهلة في دخول الاشهر العربية ، وعلى الأنباء القائلة بان مفتى الجمهورية العربية المتحدة يقوم بمفاوضات واتصالات مع الجهات المختصة لتوحيد بداية الشهر العربى وبداية العام الهجرى في البلاد الاسلامية ، فقال معالى وزير العدل :

« ان هذا الموضوع كان قد طرح على المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامي أثناء دورته التى انعقدت خلال شهر شعبان من العام الحالى .

واضاف معاليه قائلا : انه قد قدمت اثناء هذا الاجتماع عدة دراسات حول هذا الموضوع ساهم في وضعها ومناقشتها اعضاء المجلس الموقر ، وهى دراسات لا تزال تحت البحث والتمحيص والدرس ، ولم يتخذ بشأنها اى قرار » اهـ

هذا وقد اجاب معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للرابطة حول ما صرح به معالى الشيخ محمد الحركان فقال :

« ان هذا الموضوع فعلا لا زال تحت البحث والدراسة كما قال معالى وزير العدل وان الامانة العامة قد اتخذت ما يلزم حيال استكمال هذه الابحاث الهامة لعرضها على المجلس في الدورة القادمة ان شاء الله لان هذا الموضوع هام وحيوى وفقهى يحتاج الى بحث وتمحيص » .

كلمة العدد . . .

هذا هو اعظم لقاء اسلامي جليل مهيب ، لا يرى الا فى هذا المكان من هذا البلد الطيب ، فهو جمع حافل ، وشمل ملتئم ، تضمنه التجرد والعبادة وسمت به روحانية اى روحانية ، فقد خرج كل فرد من افراده ، مهاجرا فى سبيل الله ، يبغى مرضاته ، تاركا وراءه اهلا واوطانا ، وصحبا وخلانا ، يناجى ربه في السر والعلن ، ويؤدى فريضته بطاعته ، فيلقى هنا وفى رحاب الحرمين ، اهلا باهل ، وخلانا بخلان ، واوطانا باوطان ، فينسيه يومه الحاضر أمسه الدابر ، حيث تغمره روحانية العبادة وتستولى على مشاعره قداسة الاماكن ، فيغدو ماخوذا بما يرى ويصنع ، وحسبه انه ضيف من ضيوف الرحمن ، فى بلد الله ، بل وفى بيته العتيق المطهر .

لقد نهضت حكومة المملكة العربية السعودية ، بكافة امكانياتها ورجالها ، وعلى راسهم العاهل المفدى ، جلالة الملك فيصل ، بكل مستلزمات الحاج وضرورياته ، بل وجميع حاجياته ، وكمالياته ، وها هى ذى قد توفرت جميعها فى رخاء ويسر ، ولعل اهمها وابرزها على الاطلاق الامن المتمكن الموطد ، فلا شيء اعز على الانسان من نفسه ، فاذا فقد الامن عليها ، وقد قيل قديما «لا قرار لخائف» فقد فقد نفسه وانتهى ، وهذا الامن الذى نعنيه هو ابرز نعم الله سبحانه وتعالى على المملكة ، الى جانب النعم الجزيلة التى لا تحصى ، من رخاء ورغد واستقرار كما هو مشاهد وواقع ولله الحمد .

ففى هذا اليوم العظيم ، نتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالشكر على هذه النعم الجزيلة التى اسداها لبلادنا على يد عاهلنا المفدى ، جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز ، ولنبتهل اليه بالدعاء ان يطيل حياة جلالته الغالية ويزيد توفيق خادم الحرمين الشريفين ، اعلاء لدينه واعزازا لكلمته انه سميع مجيب .

فؤاد شاكر

الرابطة تؤكد مجددا حرمانية تمثيل المصطفى أو أحد صحابته سواء فى السينما أو على خشبة المسرح

جدة ـ وكالة الانباء السعودية : ادلى مصدر ماذون برابطة العالم الاسلامى بتصريح حول ما نشرته جريدة ناصونال هرالد الهندية بتاريخ ٢ـ١١ـ٧٠ م بصدد بحث المجلس التاسيسى للرابطة موضوع انتاج فيلم عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان المجلس بحث الموضوع على ضوء ما تأكد لديه من اقدام بعض المؤسسات السينمائية على انتاج فيلم يصور حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ونظرا الى ان هذا العمل يعتبر بادرة خطيرة قد تستهدف النيل من شخصية الرسول ، فقد ناقش المجلس الموضوع من الناحية الحكمية ككل ضمن مواضيع هامة تتعلق بالقضايا الاسلامية الرئيسية ، واصدر المجلس قرارا بحرمانية تمثيل الرسول او احد اصحابه سواء في السينما او على خشبة المسرح . وابلغ معالى الامين العام للرابطة الشيخ محمد سرور الصبان قرار المجلس هذا الى كافة وزراء الاعلام في جميع الدول الاسلامية وغيرها للعمل على عدم القيام بمثل هذا العمل . . او الموافقة عليه .

(جريدة أخبار العالم الاسلامي)

تنتهز جريدة اخبار العالم الاسلامى مناسبة عيد الاضحى المبارك فترفع تهانيها لجلالة الملك المعظم والبيت المالك الكريم ولجميع الشعوب الاسلامية . . وترجو لله سبحانه ان يعيده على الامة الاسلامية بالخير والسؤدد . وستحتجب الجريدة خلال عطلة الحج على ان تعاود الصدور بعد العطلة مباشرة . وكل عام والامة الاسلامية بخير .

مظاهر عناية المملكة بجميع المرافق الحيوية المتعلقة براحة ضيوف الرحمن في كل مكان

ايها المسلمون : حجاج بيت الله الحرام وضيوف بلده الامين ، نحييكم من المملكة العربية السعودية تحية الاسلام من بطن مكة ومن جوار الحرم، هذه هي المملكة ترحب بكم اجمل ترحيب وتقف نفسها على خدمتكم ورعايتكم .

لقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية ، كل جهد وكل عمل ، في سبيل راحتكم وهنائكم ، وقد تناولت خدماتها جميع المرافق ومختلف الجهات المتعلقة بحجاج بيت الله الحرام . وسهر رجالها وكبار موظفيها وجميع اهلها على اداء هذا الواجب .

وها هو صاحب الجلالة ، خادم الحرمين الشريفين فيصل بن عبدالعزيز يشرف بنفسه على راحة الحجيج وشؤونهم وهاهم اولاء وزراء المملكة ، ورجال دولته ، كل منهم يقف بدوره للاشراف على رعاية الحجاج والعناية بهم . وهؤلاء جنود الامن ورجاله يحتشدون في كل مكان لتلبية رغبات المسلمين وحاجياتهم .

واولئك رجال المرور الاكفاء المدربين ينظمون الحجيج في تحركاته وتنقلاته .

وفي كل المرافق المتعلقة بالحج والحجاج ، تتوفر الخدمات الحكومية والاهلية .

لقد جندت هيئة العين العزيزية امكانياتها في جدة لتوفير الماء لكم وقامت بتخزين مئات الملايين من جالونات الماء وتحويلها لخدمة حجاج بيت الله الحرام وسهرت على انتظام ورود الماء من مصادره العميقة البعيدة ، عبر الجبال والاودية والسهول . وسهرت على توفيره وبذله بسخاء في سبيل راحة الحجاج ورغدهم وهنائهم ووضعت كل الترتيبات الخاصه الدقيقة لتامين الماء طيلة ايام الحج وجعله في متناول اليد بسهولة ويسر .

وها هي هيئة عين زبيدة في مكة المكرمة تواجه اعباءها ومسؤولياتها كاملة في اطار من العزم والحزم والسهر واليقظة . لقد قامت عين زبيدة باتخاذ الاجراءات الجبارة وبذل المجهودات الضخمة من اجلك ايها الحاج الكريم . وجندت قواها طوال العام ، وعلى مدار السنة لزيادة موارد المياه وتوفيرها وايجادها وهي توالي الاشراف على مجاري المياه ، ومصادرها في اماكنها البعيدة، النائية في الاغوار والاعماق .

وتقوم بتخزين مئات الملايين من الجالونات بطريقة فنية صحية معقمة لتوفر للحجاج مياه الشرب والري والسقيا وجميع الحاجيات وكذلك الشأن في الطريق الى منى ومزدلفة حيث المشعر الحرام .

لقد كان الطريق فيما مضى واحدا الى هذه المشاعر المترامية المتباعدة وكان ذلك لطريق ، ينص بمختلف انواع الركوب والوانها واشكالها فمنها المطايا من الابل والدواب والخيل والبغال والحمير ومنها السيارات من مختلف الاشكال والاحجام والاوزان ويشتد الزحام والصراع ، بين هذه الفئات المختلفة المتباينة من انواع الركوب .

وتقع الحوادث العديدة المتشابكة الخطيرة الضارة الضارية بين هذه الفئات المتباينة من انواع الركوب والمركبات وتذهب الارواح والاجساد ضحية الفوضى وعدم النظام ضحية الزحام الشديد الذى لا اول له ولا آخر . وجاء العهد السعودى الزاهر المشرق العتيد وعنيت الحكومة الجليلة بكل صغيرة وكبيرة من شؤون الحجاج وكان ان تكتلت الهمم وتضافرت العزائم في اخلاص وعزم واصرار وامر جلالة الملك المعظم بشق الطرقات ، والبحث عن اقربها واسهلها لحجاج بيت الله الحرام .

وادناها الى المشاعر المقدسة حيث يرتادها الحجاج لاداء مناسكهم وفرائضهم ..

وانتفع المواطنون الاهلون ، والحجاج على السواء بتلك المسالك التى يسرت لهم المنفعة والتى حققت لهم الفائدة مع الراحة والثقه والطمانينة ووفرت عليهم الكثير من الجهد والوقت والمال كما امنت لهم من الوقت ما ينفقونه فى الطاعة والعبادة . وعلى جوانب هذه الطرق انتشرت الاماكن التى يستريح فيها الحجاج ، او يتزود منها بما يريد وبما يشتهى ، وبما يلزمه من ضروريات وكماليات .

وهناك الادلاء المرشدون الذين تبنتهم وزارة الحج والاوقاف لخدمة الحجاج وارشادهم ..

وهناك المطوفون ، وموظفوهم مرصودين لخدمه الحجاج والعناية بهم فى كل مكان .

ويستطيع اولئك الادلاء والمرشدون والمطوفون القيام بعدد من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وهم مجندون لخدمه كل مسلم فيما يحتاج اليه من مؤازرة او مساعدة او عون .

وكذلك رجال الحكومة من مختلف المصالح والوزارات والمكاتب ، ومن كل جهاز حكومى موجود يقف ذلك العدد الهائل من الرجال على قدم الاستعداد للخدمة العامة والمواطنون السعوديون انفسهم مجندون كلهم لخدمه حجاج بيت الله الحرام وهؤلاء التجار وغير التجار من اصحاب السلع والبضائع نراهم هم الآخرون فى خدمة الحجاج والاهلين فهم ينتقلون بسلعهم وتجاراتهم وحوائجهم الى حيث يوجد الحجاج ويعرضون ما لديهم من النفائس والتحف فى طلب الحجاج ورغباتهم اينما كانوا ، وحيثما كانوا ، وهم بذلك يوفرون على الحاج متاعبه فى الذهاب الى الاسواق المزدحمة فى قلب المدينة ، وفى اطرافها البعيدة ، فالتجارة فى خدمة الحاج ، وفى متناول يده حيثما ينقل واينما ذهب ، ومن يمن طالع الحجاج ما يشاهدونه فى الجو من اعتدال ابعد عنهم شبح الحر وارهاقه .

وهاهوذا الجو يميل الى البرودة المحبوبة ، بعد ان كان فى السنوات الماضيه مشحونا باللظى والحرارة المتقدة .

فهنيئا لك ايها الحاج الكريم حجك المبرور وذنبك المغفور وسعيك المشكور ان شاء الله .

★ ● ★

بين الماضي والحاضر

ان الذين كتب الله لهم السعادة ، باداء فريضة الحج . وزيارة هذه البلاد قبل عشرات السنين، وقيض الله لهم السعادة مرة اخرى باداء فريضه الحج في هذه السنوات ، وفي عهد جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز ، يعرف مدى الفارق والبون الشاسع بين الغابر والحاضر ، وهذه صورة موجزة لذلك .

لقد كان الحجاج القادمون لهذه البلاد ، وكان اهل هذه البلاد انفسهم ، يكابدون منتهى الشقاء والويل والثبور ، فى تنقلاتهم بين هذه المملكة وفي اطرافها ، وقلبها ، بالاضافة الى شقائهم فى حمل بضائعهم وتوزيعها على مختلف العواصم والمدن والقرى هنا وهناك .

كانت الابل ، هى الوسيلة الوحيدة، لحمل الناس وركوبهم بين قلب الجزيرة واطرافها وهى الوسيلة الوحيدة لنقل احمالهم واقواتهم وارزاقهم فى مسافات شاسعه لا تقل عن اليومين والثلاثة ، وتزيد فتبلغ العشرة ايام والعشرين يوما ، فالمسافة بين جدة ومكة كان يقطعها الحاج او الراكب فى يومين بالاضافه الى ليلة يبيتها فى منتصف الطريق ، يستوى فى ذلك الكبير والصغير لانه لا وسيله للمواصلات سوى الجمل الذى يحمل على ظهره البضائع ، ويحمل المسافرين ولا راحة مطلقا ، على ذلك المركب المضطرب القلق ، وهو دائم الاهتزاز والاضطراب .

اما اليوم ، وفى عهد حكومة جلالة الملك ، فقد ادخلت الى هذه البلاد كل انواع المواصلات الحديثة ، وارقى وسائل التنقلات ، ففى نطاق الاسفار الخارجيه ، والمسافات البعيدة الداخليه بل والقريبة ، كانت المملكة العربية السعودية اسبق البلاد العربيه جميعا الى انشاء اسطول جوى ضخم وثير، كبير العدد والعدة وفرت له كل اسباب الصيانة ، فالطائرات السعودية النفاثة البعيدة المدى، تشق اجواز الفضاء فى شموخ واعتزاز، تحمل حجاج بيت الله الحرام ، وتحمل الركاب من اهالى هذه البلاد ، ومن جميع البلاد الاسلامية والعربيه ، فتطوى الامداء، وتقرب المسافات حاملة كل وسائل الراحة والرفاهية بالاضافه الى العناية الكبرى المبذولة من جانب الحكومة ، وما تبذله فى هذا الصدد بسخاء وكرم ، حتى تجعل من رحلات المسافرين ، متعة ورغدا ورفاهيه بعد ان كانت عذابا وشقاء وآلاما مبرحة .

● ★ ●

لا رسوم حكومية على الحجاج

لقد عنيت المملكة العربية السعودية بتكريم حجاج بيت الله الحرام واحلالهم المنزلة اللائقه بهم .. وكان المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز ، أول من عنى بتكريم الحجاج الكرام والحفاوة بهم .

ومن مظاهر هذه الحفاوة انه اول من عمل على تيسير مهمة الحج وتسهيلها على الحجاج القادمين الى هذه البلاد .

ومن اكبر الاسباب المحققة لهذا التيسير والتسهيل ، انه امر رحمه الله بالغاء الرسوم التى كانت تؤخذ من الحجاج . وبذلك رفع عن كاهل المسلمين الاعباء التى كانت ترهق الحجاج وتعوقهم عن اداء الفريضة احيانا .

ومن مظاهر هذه الحفاوة ان جلالته كان يقيم مادبة عشاء كبرى لكبار الحجاج في موسم كل عام . وعلى هذا المنهج القويم ، سار خليفته العظيم .

فيصل بن عبدالعزيز . فقد حرص جلالته فى كل عام على اقامه حفلة تكريميه كبرى فى موسم كل عام لتكريم حجاج بيت الله الحرام . وبذلك حقق جلالته اكبر فائدة من فوائد الحج . هي التعارف بين المسلمين في ذلك الموسم الحافل الحاشد واتاح فرصة التلاقى بين النخبة الممتازة من الحجاج المسلمين الوافدين على هذه البلاد من اقصى الدنيا .

وجمع شمل اولئك الحجاج على صعيد واحد فى قصره العامر وعلى موائد جلالته الحفيلة . التقى اعيان المسلمين وتم بينهم التعارف والتعاون على ما فيه خير المسلمين .

وظلت هذه العادة الكريمة سجية فى جلالته فى موسم كل عام .

وفى ساحة الملك ورحابه . يلتقى عظماء المسلمين وقادة الراى العام ، فى العالم الاسلامى بارواحهم واجسادهم واحاسيسهم ومشاعرهم الطيبة الكريمة .

ومن هناك ، ومن جوار الحرم ومن الارض المقدسة الطاهرة الطيبة ، من هناك ، من حيث انبثق الاسلام ، وانطلقت الدعوة المحمديه ، وجلجل الحق والنور والبيان ينطلق صوت الداعية الاسلامى الاول فيصل ابن عبدالعزيز ، لقد تعود جلالته ان يقف من على هذا المنبر المدوى المجلجل بصوت الحق والايمان ، وتعودنا ان نرى جلالته فى هذا المكان فى مثل هذا الوقت من كل عام .

ينطلق صوت جلالته بالدعوة الى الله تعالى من هذا المكان المقدس ، يقف جلالته ، ناصحا وواعظا ومرشدا ، ويتوجه بالنصح والتوجيه الى المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها .

يستمع المسلمون الى جلالته وهو يلقى خطابه الهام الخطير ويشهدونه وهو يقف الموقف الاسلامى الرائع الجليل ذلك الموقف الذى وقفه اسلافه المتقدمون من خيار المسلمين

تجاه ضيوفهم . وبذا كرنا جلالته بالائمة المتقدمين من اعلام الاسلام الذين كانوا هداة [illegible] الصالحين وبذكرنا بصحابة الخلفاء الذين عرفهم التاريخ . اولئك الذين يشعرون نحو شعوبهم وامتهم بما عليهم من واجبات الرعاية والعناية والدعوة الى الله تعالى من الواجبات الملقاة على عاتق هذه البلاد وامامها ، بل هى المهمة الاولى لهذه المملكة الاسلامية العربية الاولى وهى شيمة هذه البلاد ، ومظهرها ، وسمتها .

وبذلك يتحقق امنية غالية من امانى الحج واهدافه وبتعارف المسلمين ، تعارفا وثيقا ، عن قرب وعن لقاء وتسود بينهم التفاهم الشخصى والودى ، الذى يربط بين القلوب والنفوس ، وتلتقى المصالح العليا للمسلمين على ارفع مستوى فى اعز مكان وملتقى الذكريات الخالدة الراسخة ، التى تغمر النفوس فى هذه البلاد المقدسه وتؤدى المملكة العربية السعودية ، واجباتها كاملة غير منقوصة نحو ضيوف بيت الله الحرام .

[illegible] هذه المملكة . [illegible] ما يجب [illegible] الحجاج من الحفاوة والتكريم .

وتشرف [illegible] العالية لرعايته على راحة الحجاج وهنائهم وراحتهم .

الحج مدرسة التوحيد :

قال الاستاذ الشيخ فيصل المولوى قاضي الشرع الشريف في بيروت ، في سياق حديث له :

لقد جعل الله الحج ركنا من اركان الاسلام ومدرسة للتوحيد ، لا يستطيع الانسان في كثير من الاحيان ان يعرف الحكمة من امر الله ،والانسان، بفطرته ، يلح في معرفة الحكمة من العمل الذى يقوم فيه . فلا بد من ان يتدرب هذا الانسان على الانقياد والاستسلام لامر الله ، وان يكلف باعمال قد لا يظهر فيها وجه للحكمة ، ولكن عندما يفعلها لانها من امر الله فقد تدرب تدريبا عمليا وعميقا على ان يطيع الله في كل شىء، في خاصة نفسه وفي مجتمعه وفي معاملته مع الناس . بهذا يكون الحاج مثلا اعلى للموحد ، لمن شهد ان لا اله الا الله ، لان لا اله الا الله معناها ان لا يفعل المسلم الا ما امر الله به ولا يترك الا ما نهى عنه .. ولهذا فان الحج افضل الجهاد بعد القتال في سبيل الله .

يا إلهي ما أبدع هذا المشهد العظيم

يا الهي ما أروع هذا المشهد العظيم ..

بعفوية قالها حاج .. ملبي .. عندما وقعت عيناه لاول مرة على الحرم المكي الشريف .. قبلة المسلمين ومهد النور ومنبع رسالة التوحيد .. ومئات من الحجيج يطوف حوله .. في خشوع .. ولذة .. وايمان ..

يا الهي ما أروع هذا المشهد العظيم ..

قالها بعفوية وقالها كثيرون غيره كلما لامست هذه المشاهد قلوبهم ووجدانهم انه المشهد الرباني العظيم الذى لا تملك فيه النفس غير ان تسبح بحمدالله .. وتلهج بالثناء .

اعداد :

قلم التحرير

ومواكب الحجيج تاتي من كل مكان ملبية نداء السلام والخير . والعبودية لله وحده: لبيك اللهم .. لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك ..

من كل لون ، ومن كل جنس .. ولغة ، ومع ذلك يلبون بهذه اللغة .. لغة القرآن .. فما اشد فخرنا .. واعتزازنا .. ان جعل الله سبحانه وتعالى جميع امم العالم الاسلامى تنطق بلغة القرآن وتلبي بلغة القرآن .. انه فخر يبعث في النفس العزة والامتنان في كل مسلم وعربي ..

وعندما يهل موسم الحج على المشاعر الحرام تكون هناك حركة فريدة .. من نوعها في العالم . تمتاز بها هذه البلاد وحدها .. فالمشهد العظيم يضم اجناسا مختلفة تنتسب لكل جنس ولون تجردت من كل شيء يسيء الى انتمائها الى هذا الدين ويعكر من صفو هذه الفريضة التى فرضها الله على الناس ليشهدوا بها المنافع ويتحقق بها الاخوة الحقيقية في تبادل المنافع .. وفي الوقوف معا صفوفا متراصة متحدة بين يدى الله امام بيت الله في حرم الله .. ينعمون بالامن، ويعيشون لحظات الاطمئنان الروحي والنفسي في سمو .. وشوق ..

ولقد اعدت هذه البلاد لضيوف الرحمن كل ما يساعدهم في مواكبهم الروحية هذه بحيث جندت امكاناتها النفسية ، والمادية من اجل خدمة الحجيج .. فهم ضيوف الله في بيته

وبين حرمه الشريف .. (واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق .. ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام .. فكلوا منها واطعموا البائس الفقير) ..

فهذه البلاد المقدسة تستعد كل عام لهذا الموسم العظيم في كل المجالات والميادين التى توفر للحاج الراحة الكاملة والمساعدة الممكنة .. خاصة الجانب الصحي منها .. وبالذات في هذا العام بعد ان اكتسح وباء الكوليرا العديد من دول آسيا وافريقيا .. وبحمد الله ورعايته فالرعاية التى قدمتها الدولة لمكافحة هذا الوباء ومنع تسربه الى داخل البلاد امر استحق الشكر والتقدير .. وقد شهدت منظمة الصحة العالمية بهذه التدابير التى قامت بها المملكة في سبيل منع تسرب هذا الوباء الخطير الى داخل المملكة واجرت التلقيح ضد هذا المرض على المواطنين الذين ابدوا تجاوبا كاملا مع تعليمات الصحة .. لذا نحن على اطمئنان كامل بانه بعد هذه الرعاية والعناية التى تطبقها الدولة على الجانب الصحي للحج .. ستكون له نتائجه الطيبة .. والسليمة . اما تلك الشائعات التى زعمت عكس الواقع فانها سوف لن تجد لها من الحقيقة والواقع اى سند .. وسيمر حج هذا العام كثيرة من المواسم السابقة وسيجد الحجاج كل العناية التى كانت متوفرة دوما .. من قبل الاجهزة الحكومية ..

كما ان الاجتماعات التى عقدتها على التوالي لجنة الحج العليا برئاسة الامير مشعل بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ودرست خلالها المقترحات والاراء التى كونتها نتائج المواسم السابقة جعلت خطوات خدمات الحجيج تسير من حسن الى احسن .. ذلك ان استعراض الخدمات ومعرفة النواقص التى حدثت حال التطبيق في المشاعر الحرام ثم الاقتراحات المستجدة والنابعة من ضوء الواقع والتجربة .. خاصة موضوع النظافة ، والمواصلات .. فان هذه الاستعراضات أوجدت مناخا ممتازا ووضع بين يدى المسؤولين الخطوط العريضة للخدمات الحميدة لحجاج بيت الله الحرام . التى تضم نخبة من المسؤولين .. عن مرافق الحج .. بصفة مباشرة كوزارة الحج والاوقاف ، وامانة العاصمة والامن العام ، والصحة وعين زبيدة .. هذه المصالح وغيرها .. الممثلة بكبار مسؤوليها فى هذه اللجنة تتوصل دوما الى خير الاجراءات وافضلها بالنسبة لخدمة الحج والحجاج ..

لذلك نلمس ويلمس الحجاج مدى ما تبذله هذه المرافق من استعداد وما تقوم به من خدمات لضيوف الرحمن .. فالماء وهو الذى يشكل أهمية قصوى بالنسبة لراحة الحجاج متوفر ولله الحمد !

وفي التصريح الاخير الذى نشرته صحفنا المحلية قال سمو الامير مشعل بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج العليا : اننا لا ندخر وسعا في توفير الماء وكل ما يلزم لخدمة ضيوف بيت الله الحرام .

كما أن النظافة التى تقوم بها أمانة العاصمة لاحياء مكة المكرمة ومكافحة الذباب والحشرات التى تتكاثف بشكل مذهل في هذه الايام ستقضى عليها ولا شك هذه الحملات المستمرة من قبل فرق المكافحة اذا استطاعت هذه الفرق أن تصل الى الاماكن التى تتوالد فيها هذه الحشرات كالاحياء القديمة الرطبة في اجياد والمسفلة والشامية خاصة تلك الازقة المنزوية في أطراف الاحياء وحول جبال مكة الداخلية .

أما المواصلات وهى أهم نقطة تهتم بها الدولة خاصة فى المشاعر وخلال النفرة من عرفات فاعتقد ان تجارب السنوات الماضية ، وبالذات نجاح تجربة العام الماضى كفيلة بتذليل العقبات فالمواصلات يمكن فى ساعات لو تازمت أن تهتز الصورة الجميلة التى تقدمها المملكة بخدماتها واجهزتها للحجاج .

فبإذن الله سيكون حج هذا العام حجا مبرورا خيرا، ولبيك اللهم لبيك .

منظر عام لعرفات حيث يجتمع المسلمون كل عام من اجل الرحمة والغفران واداء فريضة الحج

الاسلام في يوغسلافيا

للمسلمين فى يوغسلافيا دستورهم الذى ينظم احوالهم الدينية ، وقد وافقوا عليه فى ١٦ اغسطس ١٩٤٧ ، وينص على ان المجلس الاعلى للوقف هو الهيئة العليا المشرفة على جماعة المسلمين وان المجلس ورئيس العلماء، ومقره فى (سيراييفو) هى الاجهزة العليا لجماعة المسلمين فى يوغسلافيا .

وتقوم فى الجمهوريات الشعبية المختلفة جمعيات ومجالس للعلماء لكل جمهورية ولجان فرعية لكل حي .. ويختار المسلمون اعضاء المجلس الاعلى للوقف وفقا لنظام عادل ولا بد ان يكون ثلث أعضائه على الاقل من المتخصصين فى دراسة الدين يوجد فى يوغسلافيا (٨٠٠٠) مسجد ، شيد اغلبها فى عصر الترك وقامت معاهد حماية الآثار الثقافية عقب الحرب العالمية الثانية بترميم وتجديد بعض المساجد الاثرية المعتبرة كآثار ثقافية ، وبخلاف المساجد يوجد عدة مئات من المكاتب الاسلامية ومدرسة ثانوية دينية فى (سيراييفو) ، واسمها مدرسة الغازى خرسروف ديك ، وبها ثمانية فصول ومدرسة غير كاملة فى بريستنا .

وقد تبوات المراة المسلمة فى المجتمع اليوغسلافى مكانا ملحوظا ، ففى الجمعية الوطنية فى يوغسلافيا نائبات مسلمات فى مقدمتهن (سنية بيلاقد تشيش) وقد بدات حياتها عاملة صغيرة فى مصنع جوارب فى (سراييفو) واظهرت تفوقا واستحقت نيشان العمل مرتين وانتخبت نائبة فى البرلمان عام ١٩٦٠ م، ولم تتخل عن حرفتها وحذت حذوها كثيرا من عاملات نفس المصنع ، ومنهن (عليه سايكا) و (رضية كانبد تشيك) . الميادين الانسانية التى تليق بجنسها وطبيعتها كانثى .. دون ان تفقد اخلاقها ومحافظتها على تراثها رغم الموجات الشيوعية والتيارات الانحلالية الجارفة التى تحيط بها وبعضهن تشغل مناصب كبيرة فى الدولة منهن (زهرة موبدوفيتش) .. وقد اشتركت منذ عام ١٩٤١ فى الكفاح ضد المحتلين .

اعمال المؤتمر التأسيسي لجمعية الجامعات الاسلامية

الرباط : انعقد بمدينة فاس العام الماضي في شهر رجب المؤتمر التاسيسى لجمعية الجامعات الاسلامية بدعوة من الحكومة المغربية ، وقد شارك فيه تقريبا جميع الجامعات والمعاهد الاسلامية في العالم الاسلامي وقد استمرت اعمال هذا المؤتمر مدة اسبوع كامل وخرج بقرارات هامة تتعلق بالتعليم الاسلامي العالى والدعوة الاسلامية ومركز الابحاث الاسلامية وانشاء مجلة الجامعات الاسلامية وغير ذلك مما تكلمنا عنه في حينه .

وقد اصدرت رئاسة جمعية الجامعات الاسلامية كتابا عن اعمال هذا المؤتمر تضمن مداولات المؤتمر والتقارير التى قدمت له واسماء المشاركين فيه الى غير ذلك مما له فائدة كبرى في تاريخ هذه الجمعية .

خارطة مغربية

وضع الاستاذ محمد الفازي الرويفي خارطة ممتازة ، تهدف الى دراسة تطبيقية لاهم المعالم الجغرافية للمغرب ، والى مساعدة الطالب على ممارسة التدريب والقيام بمحاولات لدراسة الاعلام والمواقع الرئيسية للبلاد .

وهذا عمل مفيد لدراسة الجغرافية من الناحية التطبيقية حري بالتشجيع والتنشيط .

مؤتمر اتحاد المعلمين العرب

الكويت ـ يعقد فى الكويت في الثالث من آذار القادم المؤتمر العام لاتحاد المعلمين العرب . وسيبحث المؤتمر الامور التربويه والثقافية وينتخب رئيسا جديدا لاتحاد المعلمين العرب .

رابطة العالم الاسلامي
الامانة العامة
عنوانها البرقي :
« الرابطة » مكة المكرمة

عنوانها البريدي :
الرابطة ص.ب ٧٤١
مجلة رابطة العالم الاسلامي
عنوانها البرقي :
مامون — مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
مكة المكرمة — ص.ب ٥٣٨

الاذاعة العربية السعودية

نشرات الاخبار بالتوقيت الزوالي السابقة

النشرة الاولى	٧٫٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢٫٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٫٠٠ ليسلا
النشرة الخامسة	١١٫٣٠ ليلا

اذاعة صوت الاسلام مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

أرقام هامة في مكة المكرمة

	تلفون
المطافي	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى جياد	٦٦٣

في جـدة

البلدية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٢١٧١
الشرطة	٢١٩١
استعلامات	٩٠
صيانة الهاتف الآلي	٢٧٧٧
المركز	٢١٢١
العين العزيزية	٢٩٢٠
مركز شرطة الصحيفة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٢١
القليل	٢١٤٤
مدينة حجاج البحر	٣١٨٦
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٢١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦-٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨-١٠٠٢
عمدة الصحيفة	٢٢٢٨-٥٣٩٠

مواقيت الصلاة
بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٥ ذي الحجة ١٣٩٠هـ	١١٫٢٩	٦٫٢٨	٩٫٤٠	١٢	١٫٣٠
الثلاثاء ٦ منه	١١٫٢٨	٦٫٢٧	٩٫٤٠	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ٧ منه	١١٫٢٨	٦٫٢٧	٩٫٤٠	١٢	١٫٣٠
الخميس ٨ منه	١١٫٢٧	٦٫٢٦	٩٫٣٩	١٢	١٫٣٠
الجمعة ٩ منه	١١٫٢٦	٦٫٢٦	٩٫٣٩	١٢	١٫٣٠
السبت ١٠ منه	١١٫٢٥	٦٫٢٥	٩٫٣٩	١٢	١٫٣٠
الاحد ١١ منه	١١٫٢٤	٦٫٢٥	٩٫٣٩	١٢	١٫٣٠

وفـود المنظمات الاسلامية العالميـة

مكة المكرمة : اخذت وفود المنظمات الاسلامية العالية تصل تباعا الى مكة للاشتراك في المؤتمر المقرر عقده يوم ١٥ الجاري وفيما يلي اسماء اعضاء المنظمات:

١ — وفد مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي :
سماحة الحاج السيد محمد أمين الحسيني
دولة الدكتور محمد ناصر
سعادة الاستاذ انعام الله خان
الدكتور عبدالقهار مذكر
سعادة الاستاذ حيدر الحسيني

٢ — وفد المؤتمر الاسلامي العام بالقدس — عمان مؤقتا —
سعادة الاستاذ كامل الشريف
فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف
الاستاذ حسن التل

٣ — وفد المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة :
سيادة الاستاذ محمد توفيق عويضه
سعادة الدكتور أحمد محمد الحوفي
فضيلة الشيخ محمد خاطر محمد الشيخ
الاستاذ عبدالعال سليمان السبروت
الاستاذ فاروق توفيق غانم
الاستاذ فؤاد ياسين علي سليمان

٤ — وفد المنظمة الاسلامية الافريقية الآسيوية — جاكرتا:
معالي الحاج الاستاذ أحمد شيخو
سعادة الاستاذ طه يحيى عمر
سعادة الحاج يونان حلمي ناسيتون
سعادة الحاج وحيو كومانقارا
الاستاذ زينل موسى

وفد رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة :
معالي الشيخ محمد سرور الصبان
معالي الشيخ محمد بن علي الحركان
سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف
فضيلة الشيخ منصور المحجوب
سعادة الشيخ محمد صالح القزاز
سعادة الاستاذ أحمد محمد جمال

وفيما يلي جدول اعمال الدورة الثالثة في ١٥-١٩ الحجة ١٣٩٠ هـ :
١ — مؤتمر باندونغ
٢ — الصندوق العالمي الاسلامي
٣ — مركز الدراسات الاسلامية
٤ — ما يرد من المنظمات
٥ — ميزانية الامانة العامة للمنظمات الاسلامية العالمية

كتب دينية هدية لجزائر القمر

جدة — وكالة الانباء السعودية — اهدت رابطة العالم الاسلامي مجموعة من الكتب الدينية القيمة للهيئات العلمية في جزائر القمر الواقعة في المحيط الهندي الى الشمال الغربي من جزيرة مدغشقر وذلك استجابة لطلب من الهيئات الرسمية هناك وتهدف هذه الخطوة لتنمية الوعي الثقافي الاسلامي في هذه الجزر ومحاربة التسلل الالحادي فيها .

وقد اعلن مصدر مسئول بان الحكومة والشعب في جزائر القمر يعلقان امالا كبيرة على هذه البلاد الرائدة بمجهودها المخلص لحماية مبادىء الدين الحنيف .

الى رحمة الله الشيخ عبدالرحمن رضا

بيروت: انتقل الى رحمة ربه تعالى فضيلة الشيخ عبدالرحمن عاصم رضا عن عمر ناهز الثمانين .

ولد الفقيد في بلدة القلمون — لبنان — عام ١٨٩٠ ميلادية، وتلقى علومه الاولية في طرابلس ثم سافر الى مصر ملتحقا بابن عمه السيد رشيد رضا عام ١٩٢٠ وعمل كوكيل له في ادارة مجلة المنار المشهورة

تلقى دروسا في مدرسة دار الدعوة والارشاد بالقاهرة التى انشاها السيد رشيد رضا ، كما حضر دروسا فى كلية الآداب بالجامعة المصرية وكان مثالا للخلق الاسلامي الكريم وقد قال عنه فضيلة الشيخ سعدى ياسين ما يلي :

كان له خلقان بارزان : سعة العلم وسعة الصدر ، وكثيرا ما يشتري من الكتب النافعة ويوزعها على أهل العلم هدايا نشرا للعلم والحق والخير ، وكان يقدم الجوائز للطلاب في المدارس الرسمية للبنين والبنات فيما اذا حفظوا سورة من القرآن الكريم ، فلقد وزع ما يزيد على مائتي نسخة من معجم الطالب والوفا من نسخ القرآن الكريم

ومن ابرز صفاته انه كان يمينا للشيخ محمد رشيد رضا صاحب المنار وأمينا لسره والمشرف على مقالاته والمصحح لها واثنى عليه أكبر رجالات الاسلام الامير شكيب ارسلان والسيد محمد رشيد رضا وعالم الشام الشيخ محمد بهجة البيطار والمرحوم الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر والشيخ عبدالمجيد افندي سليم مفتي الديار المصرية رحمه الله .

فشل مجيب الرحمن وبهوتو في الاتفاق حول الدستور الجديد

في برقية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتصالات التى جرت في داكا بين اكبر حزبين سياسيين في باكستان الغربية وباكستان الشرقية قد انتهت دون التوصل الى تفاهم حول الدستور الجديد للبلاد . وصرح الشيخ مجيب الرحمن الذى مثل حزب رابطة عوامي في الحادثات ان حزبه ملتزم بفكرة وضع دستور يعطي باكستان الشرقية الاستقلال الذاتي ، وعلق السيد ذو الفقار علي بهوتو زعيم حزب الشعب على هذه الاتصالات التى جرت بينه وبين الشيخ مجيب الرحمن فقال انه سيعود الى باكستان الغربية لعرض نتائج هذه الاتصالات على حزبه . والمعروف ان حزبي الشعب ورابطة عوامي هما الحزبان اللذان فازا باكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة التى جرت مؤخرا في باكستان .

* * *

اتفاق سياحي بين لبنان وايطاليا

تقرر تجديد الاتصالات بين لبنان وايطاليا لتحديد موعد المفاوضات المتعلقة بعقد اتفاق سياحي بين البلدين .

البارودي يقترح نقل مقر الامم المتحدة الى جنيف بدلا من نيويورك

قالت وكالة الاسوشيتدبرس ان الاستاذ جميل البارودي مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة اقترح نقل مقر مجلس الامن الدولي واللجنتين السياسيتين التابعتين للجمعية العمومية الى جنيف تخلصا مما قد تخلقه نشاطات المتظاهرين في نيويورك من تاثيرات سياسية على الوفود ، وقد جاء هذا الاقتراح في تقرير يقع في ثماني عشرة صفحة كتبه الاستاذ البارودي في موعد سابق من هذا الشهر وارسل نسخا منه الى يوثانت الامين العام للامم المتحدة، وادوارد همبرو رئيس الجمعية العمومية وكذلك الى مندوبي الدول الكبرى وعدد آخر من المندوبين . ونقل الاسوشيتدبرس ان مندوب اسبانيا مستر جايمي ابدى هو الآخر معارضته في بقاء الامم المتحدة في نيويورك واقترح نقلها الى قرية تبعد اربعين ميلا عن المدينة الامريكية . واوضح الاستاذ البارودي ان هناك في نيويورك مجموعات من السكان تنتمي الى عناصر عرقية مختلفة

السفير اليمني يشيد بالمساعدات السعودية

جدة — وكالة الانباء السعودية : عقب سفير الجمهورية العربية اليمنية في جدة على المساعدات التى تقدمها المملكة العربية السعودية الى اليمن الشقيق والتى اعلن ان الجزء الاكبر منها قد وصل الى صنعاء وان الجزء الباقي هو في طريقه الى ميناء الحديدة فقال : ان هذه المساعدات القيمة التى يواصل جلالة الملك فيصل وحكومته تقديمها من وقت لآخر لابناء اليمن وخاصة في مجال الاعلام والثقافة والتعليم لتدل على روح الاخوة الاسلامية التى تتحلى بها حكومة جلالة الملك المعظم .

* * *

ندوة للمعلمين في الخرطوم

الخرطوم: تعقد في الخرطوم في اواخر الشهر الحالي الندوة القومية التى دعت اليها نقابة المعلمين والمعلمات في السودان وسيبحث في هذه الندوة موضوع القضية الفلسطينية وآخر تطوراتها .

* * *

أنصبة الدول العربية بميزانية الجامعة

القاهرة : عقدت اللجنة الدائمة للشؤون القانونية في الجامعة العربية اجتماع لها برئاسة السيد شفيق الرشيدات الذى تولى رئاسة اللجنة بجانب عمله كأمين عام لاتحاد المحامين العرب .

وصرح الرشيدات بان اللجنة سوف تبحث في هذا تحديد انصبة الدول العربية في ميزانية الجامعة العربية واتفاقية مصايد الاسماك بين دول الجامعة ، وعلاقة المنظمات العربية المتخصصة بالجامعة .

* * *

التلفزيون الكويتي

قالت صحيفة « صدى الاسبوع » البحرانية الاسبوعية ان الكويت تعتزم تغطية جزء كبير من منطقة الخليج بالبث التلفزيوني .

وتقوم المملكة العربية السعودية بتغطية منطقة الخليج من محطتها التلفزيونية في الدمام كما اصبحت ايران تقوم بانجاز محطة مماثلة على الساحل الآخر على الخليج .

يفتتح معسكر الحج الامير مشعل

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج العليا يفتتح اليوم معسكر الحج الذى تقيمه مديرية الامن العام وقد وجه مدير الامن العام بالنيابة الدعوة لحضور المعسكر لمشاهدة البيانات العملية وشرح خطة الامن العام لحج عام ١٣٩٠ هـ وذلك بمعسكر الحج والمواسم بدقم الوبر بمكة المكرمة .

من ضيوف الرحمن

وفد على المملكة كثير من كبار رجالات الاسلام من مختلف البلاد الاسلامية . وفي مقدمتهم ضيوف جلالة الملك السادة تون اسماعيل بن عبدالرحمن نائب رئيس وزراء ماليزيا والشيخ عباس مسعودي نائب رئيس مؤسسة اطلاعات الصحافية الايرانية وعضو مجلس الشيوخ الايراني ، والحاج ديابالو بالو سكرتير منظمة الوحدة الافريقية والشيخ عبد العزيز الراشد ابن سمو حاكم عجمان .

ووصل الى المملكة لاداء فريضة الحج معالي السيد بخادي كيجاد ادما وزير الشؤون البرلمانية في جمهورية غانا ، وسعادة السيد محمد عبدالله بلالا مساعد وزير المالية والاقتصاد في حكومة كينيا ، ورئيس الجامعة البروماوية الاسلامية فيها .

* * *

المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة : اعلن هنا ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد اجتماعا في اواخر شهر شباط .

وكان المجلس — الذي انتهت مدته بمرور ثلاث سنوات على تشكيله — قد عقد دورة استثنائية في اواخر شهر ايلول الماضي بعمان كلف اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية باصدار قرار تشكيل المجلس الجديد ..

* * *

عودة فضيلة الشيخ الصواف

جدة — عاد الى جدة منذ ايام فضيلة الداعية الاسلامي المعروف الاستاذ الشيخ محمد محمود الصواف بعد جولة اسلامية شملت كلا من باكستان وافغانستان وايران حيث سلم لاصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الشقيقات الثلاث رسائل من جلالة الملك فيصل المعظم وقد القى الشيخ الصواف خلال جولته الكثير من المحاضرات الاسلامية واجرى اتصالات بالهيئات الاسلامية في البلدان الثلاثة .

جمهورية جزائر القمر تؤيد قضيـة تحرير فلسطين وتستنكر التصرفات الاسرائيلية

جده — وكالة الانباء السعودية : ادلى المستشار الثقافي لرئيس جمهورية جزائر القمر القريبة من ساحل تنزانيا بتصريح قال فيه اننا ننظر الى القضية الفلسطينية على انها قضية عامة وهامة ونرى من الواجب ان نوحد الجهود من اجل العمل على تخليص فلسطين من محنتها لانه لولا تفرقنا وتشتتنا لما نال العدو منا هذه المكاسب التى يدعي انها نصر له . ثم اشار الى ان جزائر القمر قد انتقدت التصرفات الاسرائيلية الحمقاء وقدمت احتجاجا بذلك الى مجموعة من المنظمات ذات الاختصاص بدراسة مثل هذه القضايا . والتى تتمتع بثقل عالمي في المحافل الدولية . واختتم كلامه بقوله: نحن في جزائر القمر نحتاج الى الكثير من المساعدات ولا سيما في النواحي الفكرية لاننا نجابه تيارات عدائية ملحدة . اننا نكره الشيوعية ونحاربها ونعتبرها داءا ينخر اجزاء المجتمع ولذا فاننا نجتهد في كسب الحصانة الكافية لسد هذه التيارات عن طريق التثقيف والتوعية . ونحن نعلق آمالا كبيرة في هذا المجال على حكومة الفيصل باعتبارها الدولة التى جندت جميع طاقاتها لخدمة القضايا ذات العلاقة بشئون الاسلام والمسلمين .

تحذير من انتشار النفوذ الشيوعى

نيودلهي : قال رئيس جمهورية تنزانيا ان النفوذ الشيوعي سيزداد في القارة الافريقية اذا باعت بريطانيا اسلحة الى جنوب افريقيا .

واضاف في مؤتمر صحفي قائلا : « هذا ليس تهديدا بل حقيقة للتاريخ » .

وقال : « اننا نريد لافريقيا ان تظل غير منحازة ولا نريد ان تدخل الحرب الباردة قارتنا »

تم يوم السبت اول أمس ضخ البترول عبر انابيب التابلاين

ذكرت وكالات الانباء يوم السبت اول امس بان خط انابيب التابلاين عبر الاراضي العربية قد استانف منذ يومين نقل النفط السعودي الى البحر الابيض المتوسط بعد ان تم الاتفاق بين شركة التابلاين والحكومة السورية على استئناف ذلك .

وفي بيروت قال ناطق بلسان شركة التابلاين بان خط التابلاين الذى يمر عبر الاراضي الاردنية والسورية الى لبنان قد تم اصلاحه وقد تقرر ان يستانف العمل يوم السبت الماضي بعد مرور تسعة اشهر على اغلاقه . وقال الناطق ان محطات الضخ بدات عملها وانها ستستانف طيلة الايام القادمة واضاف الناطق قائلا انه ستمر بضعة ايام حتى يصل الضخ الى مقدار ٤٨٠ الف برميل يوميا .

وكانت قد اعلنت في الاسبوع الماضي اتفاقية بين الحكومة السورية والتابلاين تسمح باعادة فتح خط الانابيب .

سفير المغرب في واشنطن

الرباط — اعلنت الحكومة المغربية نبأ تعيين عبدالصادق قزواري الجلاوي سفيرا في واشنطن .

خطط جديدة لتوطين المهاجرين اليهود

عمان — دخل عدد المهاجرين اليهود ، الذين استوطنوا فلسطين ، منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ ، المليون الرابع ، عندما دخل يهودي مهاجر من اوربا ، مطار اللد لاكمال عدد الثلاثة ملايين مهاجر في مطلع العام الحالي .

وقد جاء في نشرة احصائية نشرت في القدس يوم ٣ كانون الثاني الماضي ان عدد السكان في اسرائيل بلغ نهاية عام ١٩٧٠ ما مجموعه ٢٫٩٩٨٫٠٠٠ شخص منهم ٢٫٥٥٩٫٠٠٠ شخص يهودي ، و٤٣٩ الف شخص غير يهودي .

ويستفاد من انباء القدس ان عدد المتطوعين بلغ في نهاية العام الماضي ٢٠ الف شخص جاءوا للاقامة المؤقتة ، او لاداء خدمات محددة ، في طليعتها الخدمة العسكرية ، لكن السلطات الاسرائيلية تتوقع ان يبقى منهم عدد كبير للاقامة الدائمة .

وتعتبر الهجرة اليهودية الركيزة الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي ، وتنفق عليها نصف ميزانية الاسكان ، وقد بلغت الاموال التى انفقت على اسكان المهاجرين في العام الماضي ٤٦٠ مليون ليرة اسرائيلية او ما يعادل ٥٠ مليون جنيه استرليني

وتقول جريدة « البوست » الصادرة يوم ٥ كانون الثاني ١٩٧١ ان ٢٥ الف مسكن خصصت للمهاجرين من اصل ٣٣ الف مسكن شيدت عام ١٩٧٠ .

وتتفاوض السلطات الاسرائيلية في الوقت الحاضر مع البنك العالمي للحصول على قرض ثان بقيمة ٢٠ مليون جنيه استرليني لتوطين المهاجرين ، وهي عملية اقراض تنطوي على تأييد مباشر للاستيطان الصهيوني في فلسطين .

وتشير الاحصاءات الاسرائيلية الى تناقص عدد المهاجرين بعد حرب حزيران ، مما يدفع السلطات الاسرائيلية لمضاعفة جهودها في تشجيع الهجرة ومنح المهاجرين مزيدا من التسهيلات والمساعدات ، لكن معين الهجرة نضب من البلاد النامية ، بينما اليهود في الدول الغربية المتقدمة يفضلون تقديم العون للسلطات الاسرائيلية على الهجرة اليها ، ومن هنا كان السبب الرئيسي والحقيقي للحملة الاسرائيلية الواسعة لفتح ابواب الهجرة اليهودية من روسيا .

نص المشروع الاردني

الامم المتحدة : نشر في الامم المتحدة نص مشروع اردني من سبع نقاط قدمه الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن الى السير كولين كرو مندوب بريطانيا ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر .

والنقاط السبع في المشروع الاردني كما نشر بناء على طلب الاردن هي :

١ — انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من جميع الاراضي المحتلة دون استثناء بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

٢ — السلام أمر لا يجزأ ، ولكل دولة في المنطقة حق في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ودون اية تهديدات او اعمال قوة .وعلى اسرائيل ان تتبرأ بصورة لا لبس فيها ولا ابهام من سياستها التوسعية .

٣ — تعترف حكومة الاردن بالاهمية الدينية والثقافية لمدينة القدس العربية لجميع الاديان وهي لذلك تضمن حرية المرور للجميع الى الاماكن الدينية والتاريخية كلها كما تضمن حرية العبادة . والاردن على استعداد لوضع جميع الترتيبات اللازمة بهذا الصدد .

٤ — يجب الوصول الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين . ولا يمكن تحقيق ذلك الا باحترام اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني بموجب قرارات الامم المتحدة .

٥ — انهاء جميع المطالب او حالات الحرب وضمان حرية الملاحة في المياه الدولية .

٦ — ضمان حرمة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي . ويمكن للدول الاربع الدائمة العضوية في مجلس الامن بواسطة المجلس وضع الترتيبات الكافية لضمان سلامة جميع الدول في المنطقة ويمكن لمثل هذه الترتيبات ان تشمل اقامة قوة رقابة دولية بامكان الدول الاربع المساهمة بها واقامة مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود .

٧ — بتطبيق الخطوات المذكورة انفا ستختفي عناصر النزاع وسيحل محلها سلام دائم . وسيكون هناك احترام واعتراف بسيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها دون اية تهديدات أو اعمال عنف .

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

القاهرة — بحث مؤتمر المشرفين على شئوون الفلسطينيين في البلدان العربية المضيفة الاجراءات التى اتخذت حتى الآن بشأن تنفيذ التوصيات التى تقررت في دورات المؤتمر السابقة . وهذه التوصيات خاصة بتدعيم الصمود العربي في الاراضي المحتلة ومقاومة سياسة العقاب الجماعي التى تنفذها اسرائيل وتأمين ظروف عمل اللاجئين والحياة السياسية والاجتماعية لهم .

وقد تقدمت الامانة العامة للجامعة العربية بتقرير اعدته ادارة شئون فلسطين عن متابعة تنفيذ هذه التوصيات ، كما تقدمت الدول العربية المعنية الاربع وهي الاردن وسورية والجمهورية العربية المتحدة ولبنان بتقارير مماثلة وكذلك منظمة تحرير فلسطين .

مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية بتونس

تونس — افتتح المؤتمر الثاني للمكتب التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية في الكلية الدينية في تونس .

وشدد الخطباء في الجلسة على الحاجة الى العمل باقصى جهد ممكن لتامين تمسك شباب العصر بالدين الاسلامي وعلى الحاجة الى حماية المسلمين الشبان من التيارات المفسدة .

تحسين الطرق بين سورية وجاراتها

دمشق : خصصت سورية مبلغ ٧٠٠ مليون ليرة سورية لتنفيذ مشروع تحسين طرق مواصلاتها الدولية .

وقال السيد عمر السباعي وزير المواصلات الذى اعلن ذلك ان الوزارة ستباشر قريبا تنفيذ هذا المشروع بعدان فرغت من اعداد دراساته الفنية .

واضاف يقول في تصريح صحفي ان المشروع يهدف الى تشجيع حركة النقل والترانزيت عبر سورية من الاقطار العربية المجاورة واليها .

ليبيا تستورد زيت الزيتون

طرابلس — اذيع في طرابلس ان ليبيا سوف تستورد ١٥ الف من زيت الزيتون من تونس و٣ آلاف طن من اسبانيا بمقتضى اتفاقين مع البلدين .

الوطنية العربية لليونيسكو بالرباط

طرابلس : اعلنت ليبيا انها ستشترك في ندوة مركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية لمنظمة اليونسكو التى ستعقد بالرباط .

وتعقد هذه الندوة باقتراح تقدمت به ليبيا اثناء المؤتمر الاقليمي السابع للجان الوطنية العربية الذى عقد في شهر مارس ١٩٧٠ بالخرطوم .

تعاون ذري بين مصر وايطاليا

القاهرة — اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان البروفسور كارلو ساليفيتي رئيس المكتب الوطني الايطالي للطاقة الذرية وصل الى القاهرة بدعوة من وزير الابحاث العلمية . وسيجرى محادثات مع المسؤولين المصريين بشأن التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا في حقل استخدام الطاقة الذرية .

تعاون اعلامي بين الاردن والعراق

عمان — تم بحث تعزيز التعاون الاعلامي بين الاردن والعراق وذلك في اجتماع عقد بين وزير الاعلام الاردني والسفير العراقي في عمان .

وكان اتفاق في هذا الحقل قد وقع بين البلدين ولكنه لم ينفذ حتى الآن . ويقضي الاتفاق بتبادل برامج الاذاعة والتلفزيون بين البلدين وتبادل الاختصاصيين في هذا الحقل .

السيد محمد الجعيدي يعقد ندوة صحفية في الدار البيضاء

عقد وزير التجارة والصناعة والمعادن والملاحة التجارية المغربي ندوة صحفية في الدار البيضاء تحدث فيها عن حصيلة النشاطات التى قامت بها وزارته خلال السنة والنشاطات التى ستقوم بها في السنة الجارية .

سورية تحظر التعامل مع عدة شركات

دمشق — ادرجت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية الباخرة الليبيرية « ميدو » والباخرة الايطالية « الكابري » على القائمة السوداء لمخالفتهما مبادىء المقاطعة مع اسرائيل . كما اضافت الى كشف الشركات الاسرائيلية بعض الشركات .

* * *

وفد غرفة التجارة العربية الاميركية

الدوحة — يزور قطر حاليا وفد يمثل غرفة التجارة العربية الاميركية نيويورك . وتدخل هذه الزيارة ضمن الجولة التى يقوم بها الوفد في عدد من الدول العربية والافريقية بهدف بحث وسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الغرفة وبين هذه الدول .

وفد من غزة في القاهرة

القاهرة — علم في القاهرة ان وفدا من قطاع غزة موجود حاليا في القاهرة ومن بين اعضاء الوفد هناك السيد ابراهيم ابو ستة ، عضو مجلس غزة التنفيذي، ووديع الطرزي رئيس بلدية غزة، ومدير التعليم واحد اعضاء المجلس التشريعي ورئيس بلدية خان يونس . وقد وصل الوفد يوم الخميس الماضي الى القاهرة في زيارة تستغرق بضعة ايام .

***

في مشيخة عمان

الشارقة — قتل خمسة جنود من كشافة عمان واصيب ١٠ آخرون بجروح عندما تدهورت سيارة شحن عسكرية كانت تقلهم بالقرب من رأس الخيمة

***

وفد ياباني في الجزائر

الجزائر — وصل وفد يمثل الجمعية اليابانية — العربية الى الجزائر لاجراء محادثات اقتصادية مع المسؤولين . ويتوقع ان يقابل الوفد الذى يتالف من عشرة اعضاء وزيري التجارة والمالية الجزائريين .

زيادة رواتب الموظفين بالبحرين

البحرين — اعلن رسميا ان موظفي حكومة البحرين سينالون زيادة في اجورهم معدلها خمسة بالمئة . وقد سرى مفعول هذه الزيادة في اول كانون الثاني

كلمة البلاد

جريدة البلاد ـ جدة :

رفعت الاحداث التي تعيشها امتنا العربية المسلمة على هذا البلد من التبعات والالتزامات ما احتمل ادؤها في ايثار ارتفع به الى مكان القدوة والمثل والتضحية وفداءا وبذلا ووفاءا .

ومع اسهام بلادنا بقواتها في معركة المصير وما قدمته الى جانب ذلك من عون مادي وعسكري لاشقائنا ممن يشاركونها الوقوف على خط النار .. ثم مع حاجتها الى التوفر على بناء حياتها بما يعوضها عما فاتها في سني التاسيس التي شغلت خلالها بارساء الاسس التي قامت عليها انطلاقتها .. فان ذلك كله لم يصرفها قط عن القيام بواجبها نحو ضيوف بيت الله فما تركت سبيلا من جهد مادي ولا ادبي الا وبذلتهما حتى تيسر عليهم المشاق وتذلل لهم الصعاب بما اضفى على الايام التي يمضونها الآن في ظلال بيت الله العظيم وفي رحاب مسجد رسوله الكريم .. جوا روحيا اشاع الثقة في نفوسهم ورد الطمأنينة اليها حينما راحت تتذوق حلاوة المناجاة في صلتها بالله تعالى واخباتها له .

ولئن كانت هذه العناية قد حققت ـ قبل سنوات ـ الكثير مما كان يظنه البعض حلما لا سبيل الى تحقيقه .. عندما اقتطعت احياءا بكاملها من ام القرى وضمتها الى المسجد الحرام لتضم اليه المسعى وتوفر له السعة .. فان حكومة هذا البلد ـ بقيادة الفيصل ـ لا تزال تواصل العمل في كل عام على تطوير وسائل عنايتها بالحجاج ورعايتها لهم بما يتفق وحرصها على ان لا تدع ثغرة يمكن ان تتناولها يد الاصلاح والتحسين الا وامتدت اليها لتوفر لهم هذا الجو الروحي فينصرفون الى تادية مناسكهم دون ان يشغلهم عنها شيء مهما كان هينا ويسيرا .. ذلك انها قد اخذته عهدا على نفسها منذ ما شرفها الله بسدانة الحرمين الشريفين والقيام على خدمتهما .

ولقد وجد المسلمون في هذه الرعاية ما اغرى مئات الالوف منهم بالاقبال على الحج فارتفعت نسبة عددهم في كل عام من العام الذى سبقه حتى لقد بلغ حتى يوم الاربعاء الماضي ٢٨٩٣٣١ حاجا في حين انه لم يصل في نفس الفترة من العام الماضي الا الى ٢٧٨٣٨٨ حاجا .

وهذه العناية ان تركت من الاثر وحققت من التاثير ما ابرزته الزيادة المضطردة في عدد الحجاج عاما بعد عام ..

فانها لتؤكد ان جلالة الملك فيصل اذ يضع هذا الواجب فوق كل اعتبار فانما ينطلق في الوفاء به عن صدق ايمانه بالله وصادق اعتزازه باخوة العقيدة على درب التضامن من اجل وحدة المسلمين وانتظام مسيرتهم نحو ما اراده الله تعالى لهم من حياة حسنة كريمة .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

الخليج العربي .. استقلال وحرية واتحاد

جريدة المدينة المنورة :

الخليج العربي .. بلد عربي صميم .. وهو جزء لا يتجزا من الوطن العربي الكبير .. لذلك تتضافر الجهود العربية جمعاء للحفاظ على سلامته وامنه واستقلاله .. وايجاد اتحاد شامل لاماراته .. ليكون قوة ضد اى تيارات معاكسة .. تحاول الدس والفساد وايجاد الفرقة بين الاخوة الاشقاء ..

وكان جلالة «الفيصل» الرجل العربي المؤمن .. الذى عرف عنه اهتمامه الكبير باستتباب الامن والرخاء لدى جيرانه واخوته العرب كما يهمه ـ ان يستتب الامن والرخاء والاستقرار في بلاده ـ كان جلالته قد ابدى اهتماما كبيرا في التوفيق بين وجهات النظر مع امارات الخليج العربي .. وبذل مجهودا كبيرا في هذا السبيل .. وكانت خطوة جلالته الموفقة .. في حل مشكلة البحرين .. بما اوتي من حصافة راى واناة وبعد نظر .. خطوة مباركة .. قوبلت من الدولة الايرانية .. بتفهم وحسن نية .. وانهت المشكلة وساد التفاهم والاستقرار في المنطقة ..

ولقد عزز جلالته .. مسعاه الموفق .. بالاتفاق مع الجارة الشقيقة الكويت ، لارسال وفد برئاسة اخيه ومستشاره الخاص سمو الامير نواف بن عبد العزيز ومعالي الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت .. ولقد عاد الوفد من مهمته يحمل تباشير الخير بنجاح مسعاه في المهمة التي اوفد من اجلها بايجاد اتحاد بين تلك الامارات ..

واتحاد الامارات العربية في الخليج كما يقول امراء الخليج .. ليس مجرد امنية او امل .. انه قبل هذا .. مصير .. ولا بديل له .. ولا سبيل غيره للاختيار .. ان الاتحاد امل عزيز عاش في صدور اجيال سابقة .. وجيلنا مسؤول امام التاريخ عن تحقيقه .. ان شعب الخليج يريد الاتحاد .. ولهذا فانني على يقين ان هذه الارادة الشعبية ستتحقق ولا توجد عقبات لا يمكن التغلب عليها ..

وقد قال الامراء : اننا نلمس بوضوح منذ بدانا نخطو من اجل تحقيق الاتحاد .. تشجيع وتاييد الدول العربية الشقيقة .. وندرك تماما .. اهتمامها بالمنطقة كجزء لا يتجزا من الوطن العربي .. كما ندرك رغبة الاشقاء العرب .. من اجل الاسراع باعلان دولة الاتحاد .. ونود ان نطمئنهم اننا نبذل كل جهد في هذا السبيل .

هـذه الروح المتفائلة بين امارات الخليج هي التي تبشر بخير كبير للمنطقة وبقرب اعلان دولة الاتحاد ..

انا نحيي هذه الروح العالية الاسلامية وننتظر في كثير من الامل اعلان الاتحاد المنشود ..

* * *

يقع الخليج العربي .. في الطرف الشرقي للمنطقة العربية .. في جنوب آسيا .. وقد عرف هذا الخليج .. منذ احقاب التاريخ .. انه بحر اللؤلؤ والمرجان .. وقالوا عنه .. الان .. انه يحتوى على اكبر مخزون بترول في العالم .. وعلى طول الساحل الغربي للخليج .. تقع الامارات التسع .. ممتدة من جزيرة البحرين .. الى مضيق (هورمز) الذى يوصله بالمحيط الهندى .

وقد ارتبطت المنطقة العربية ببريطانيا قبل ٢٠٠ عام حينما كان الطريق البرى يمر عبر الخليج الى البصرة والكويت .. فربطت بريطانيا هذه المنطقة بمعاهدات سمتها معاهدات الصلح .. وهى معاهدات قيدت امارات الخليج بقيود مرهقة وغير عادلة ..

واخذ الخليج يتقدم تقدما ملحوظا في جميع مرافقه .. وتفتح الوعي بين طبقات الشعب .. فطالب بحقوقه في الحرية والاستقلال .. ولما رات بريطانيا الا مقام لها في الخليج بعد ان تفتحت مدارك هذا الشعب على طلب الحرية والاستقلال .. وعرف ما له وما عليه قررت بريطانيا الرحيل عن هذه المنطقة خلال عام ١٩٧١ وتسليمها لاهلها ..

ولكن اليساريين من حملة العقائد الهدامة .. يحاولون ان يدسوا انوفهم في هذه المنطقة .. ليفسدوا في الارض وليبذروا بذور الفتنة والتفرقة بين الاخوة الاشقاء .. ولكن العقلاء والمفكرين من ابناء الخليج يقفون سدا منيعا ضد اى تيار اجنبي مضاد مفسد .. ومن ورائهم الدول العربية الشقيقة تؤيدهم وتعضدهم في حريتهم واستقلالهم واتحادهم ..

عثمان حافظ

التخطيط العائلي عنصر اساسي لتحقيق التنمية

جريدة الانباء ـ الرباط :

ان من الحقائق العلمية البديهية والتي لا تقبل المناقشة . الحقيقة التي تقرر انه يتعذر مناقشة مشكلة التطور مع اغفال عامل السكان والا اصبح وجه المشكلة غامضا وضاعت معالمها .

وكنتيجة منطقية لهذه الحقيقة ، التقرير بان الدخل الحقيقي للفرد في اى مكان، وان ارتفاع معدل المعيشة يعتمدان على الكيفية التي يتم بها استغلال الموارد الانتاجية المتاحة ، وعلى كيفية ومدى جدية استخدام تلك الموارد داخل نطاق بيئة منظمة ومستقرة متوازية . لا تطغى فيها القدرة الاستهلاكية على القدرة الانتاجية .

ومن الحقائق المقررة كذلك ، ان الزيادة في عدد السكان لا تعتمد في عوامل ارتفاع الدخل وتحسين مستوى المعيشة ، الا بالقدر الذى يشكل فيه عدد السكان حقيقة من الحقائق الاقتصادية والاجتماعية .

كذلك ، فان القول بان من الافكار الهدامة والاستعمارية والمستوردة ، مجموع قضية ذات طابع اجتماعي واقتصادى، قضية خلقها واثارها وفرضها التقدم ومعطيات التغيير في العالم . وانشغل بها علماء وباحثون قبل ان ينشغل بها الساسة والمسؤولون .. ان القول بذلك ، قول يفتقر الى الواقعية ، بل انه مجرد هروب من الواقع الذى فرض نفسه على عالم اليوم .

ومن هنا ، فان الندوة التي عقدتها وزارة الصحة العمومية لمناقشة وتحليل ودراسة مختلف جوانب قضية التخطيط العائلي . تعتبر عملا يستجيب كليا لحاجة مطروحة وملحة . وجهدا تتطلب كل الضرورات ان يبذل من اجل تحقيق ذلك التوازن الذى لا بد من تحقيقه، ليتاتى للمجهود الوطني الذى يبذل بحماس وتخطيط قصد انجاز تنمية شاملة . وتحقيق دخل اوفر للفرد وللمجموع . وتحسين مستوى الحياة لجميع المغاربة بمن ياتي اكله ويحقق هدفه .

فالندوة اذن مجهود علمي . ومجهود اقتصادى كذلك . اى انها تستهدف ان توفر شرطا اساسيا لتحقيق التقدم الاقتصادى وهو التخطيط العائلي الذى يحد من هيمنة قدرة الاستهلاك على قدرة الانتاج !

اننا نخوض معركة اقتصادية هائلة ، ولا مناص من ان نتوسل في معركتنا هذه بالتخطيط والعلم ، وكما انه من العلم والتخطيط احصاء وتقدير الموارد الانتاجية وتصنيفها واستغلالها ، فان من العلم والتخطيط كذلك معرفة الواقع الديمقراطي ، واحصاؤه وتقديره والعمل على ان يكون في خدمة التنمية لا عاملا من عوامل تهديمها واضعاف قوتها !

وليس التخطيط العائلي ، بعد هذا ، الا انه من مستوجبات تحقيق التقدم اى ضرورة حتمية ، لا نملك ان نتجاهل قوتها وفعاليتها .

كما انه يجب ان ينتفي من الاذهان ، الاعتقاد بان مسالة التخطيط العائلي تكتسي صبغة اجراء او قرار يمكن تطبيقه والزام الناس به . ولكنه يعتمد اول ما يعتمد على وعي الجميع بالابعاد الاجتماعية والاقتصادية للتضخم الديمغرافي ، ويعتمد تحقيقه على ثقة الجميع بان التخطيط العائلي هو الطريقة المثلى التي تستطيع بها الاسرة ان تحقق احسن الظروف لحياة افضل حياة منظمة يتمتع فيها المواطن بتوفر قدر من السعادة والهناء ، في مجتمع تخضع فيه قدرة الاستهلاك للقوة الانتاج .

ان ثلثي سكان العالم يعيشون في ارجاء المناطق المتعارف على تسميتها بالمناطق المتخلفة ومن الثابت علميا واحصائيا ان هذا التزايد المدهش كان من نتائجه انتشار رقعة البؤس والشقاء ، وان معدلات النمو الاقتصادى ما فتئت تنخفض امام الزحف غير المتوازن مع الطبيعة والوسائل للسكان !

ولقد اقتنعت جميع دول العالم الثالث ليس فقط بحقيقة ان التقدم الديمغرافي يشكل خطرا على مجهودات التنمية ، بل وبان التخطيط العائلي اصبح يشكل عنصرا اساسيا لتحقيق تنمية ملموسة تنعكس عمليا في ارتفاع الدخل الفردى والجماعي وتوفير ظروف حياة افضل للانسان .

● ● ●

استنفار القوات العربية لمواجهة العدو الاسرائيلي

قالت وكالة اليونايتدبرس ان المصادر الدبلوماسية العربية في بيروت ذكرت امس ان قوات الدول العربية المواجهة للعدو الاسرائيلي قد استنفرت ووضعت في حالة من الاستعداد التام لمواجهة اي استئناف للقتال مع العدو الاسرائيلي عند انتهاء فترة وقف اطلاق النار في الخامس من فبراير القادم .

ونقلت وكالة اليونايتدبرس نقلا عن المصادر العربية ان مصر بالاضافة الى استنفار قواتها المسلحة فانها استدعت بعض قواتها الاحتياطية للخدمة . وتؤكد المصادر الدبلوماسية ان استنفار هذه القوات العربية لا يعني بالضرورة ان هذه الدول قد يئست من امكانية الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط او انها تعتزم [illegible] القتال عند انتهاء اتفاقية وقف اطلاق النار .

وذكرت امس انباء القاهرة الصحفية ان الرئيس انور السادات سيجتمع اليوم السبت بالدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء . وقالت الانباء ان البحث في هذا الاجتماع سوف يتركز على الموقف الخارجي والاتصالات التي تجرى في الامم المتحدة وخارجها . كما دعا الرئيس المصرى مجلس الدفاع الوطني وهو اعلى هيئة للتخطيط الاستراتيجي في الجمهورية العربية المتحدة الى اجتماع خاص يعقد يوم الثلاثاء القادم .

وفي تونس عقد السيد الهادي نويرة رئيس الوزارة التونسية اجتماعا استغرق ساعة ونصف الساعة مع السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصرى انور السادات ولقد سلم السيد نويرة رسالة الى السيد الخولي من الرئيس الحبيب بورقيبة الموجود حاليا في جنيف للمعالجة الطبية . ويعتقد بان الرسالة تتعلق بالمشاورات الدائرة بين القاهرة والعواصم العربية الاخرى حول اخر التطورات في الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة النهار البيروتية امس ان اسرائيل تقوم بحشد قواتها المدرعة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة . وقالت الصحيفة في رسالة لمراسلها من صيدا ان طائرات الاستكشاف الاسرائيلية قد نشطت في عملياتها على مناطق الحدود منذ يوم الاحد الماضي . وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة اللبنانية اتخذت الاحتياطات للدفاع عن حدودها ضد اى عدوان غادر قد تقوم به اسرائيل .

ومن جهة اخرى ذكرت المصادر العسكرية في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية قد وضعت في حالة استنفار استعدادا لاحتمال استئناف القتال عبر قناة السويس في الاسبوع القادم .

نشأة المكتبة القرآنية بالمغرب

بقلم الاستاذ
سعيد اعراب

ظلت دراسة القراءات بالمغرب ـ في القرنين الخامس والسادس للهجرة ـ في نطاق محدود ، لا تتجاوز دائرة الاخذ والتلقي ، ورغم وجود جمهرة كبيرة من علماء القراءات في هذه الفترة ، فان انتاجهم كان جد ضئيل .

ولا نعدو الحقيقة ، اذا قلنا ان اكثر الذين ولجوا هذا الباب ، من الواردين على المغرب وباقي في الطليعة :

١ ـ ابو الحسن علي ابن عبد الغني الحصري القيرواني ، رحل الى المغرب عندما وقعت نكبة القيروان سنة ٤٤٩ هـ ، وكان ضريرا ، سكن بسبتة، وتولى تدريس القراءات بها ، ازيد من عشر سنوات ، وتخرج على يديه كثير من رجالات هذا الفن .

ونرجع تاريخ نظمه للقصيدة الرائية في قراءة نافع ، كان بسبتة ، وهي تشتمل على ٢١٢ بيتا ، يقول في مطلعها :

اذا قلت ابياتا حسانا من الشعر
فلا قلتها في وصف وصل ولا هجر
ولكنني في ذم نفسي اقولها
كما فرطت فيما تقدم من عمري
ولا بد من نظمي قوافي تحتوي
فوائد تغني المقرئين عن المقرى

وقد تداولها الناس ، ورووها عنه ، وشرحها جماعة سنذكر بعضهم بعد .

ونظم سؤالا ملغزا في كلمة « سوءات » يقول في مطلعه :

« سألتكم يا مقرئي الغرب كله ..»

ثم عبر البحر الى الاندلس ، وقضى مدة ينتقل بين عواصمها يمدح الامراء والكبراء ، ويمتح نوالهم وعطاياهم . ولكنه لم يلبث ان مل هذه الحياة ، فعاد الى المغرب ، واختار مقرا له مدينة طنجة ، وكان دخوله اليها سنة ٤٨٣ هـ وقد كبر سنه، ولراجع طبعه، فالتف حوله طلاب العلم والادب وظل يدرس القراءات ، الى ان ادركته المنية سنة ٤٨٨ هـ ..

٢ ـ ابو عمرو مرجى بن يونس الغافقي ، من الاندلس ، استوطن طنجة ، واقرا بها وبسبتة ، وكان من اهل المعرفة بالقراءات ، عمر طويلا ، وتتلمذ عليه ابو العباس العزفي ، وابو الحسن الشارى ، وابو الفضل عياض ابن محمد بن عياض ، وسواهم . له شرح على قصيدة الحصري الالفة الذكر .

٣ ـ ابو بكر محمد ابن محمد بن مفاور اللخمي ، المعروف بالفلنقسي ، سكن مدينة فاس ، وتصدر للاقراء بها في مسجد الحوراء وكان اماما في هذه الصناعة ، عالي الرواية ، يجمع الى ذلك براعة الخط ، له تاليف في القراءات سماه « الايماء الى مذاهب السبعة القراء » .

٤ ـ ابو الحسن محمد ابن عبد الرحمان الاشبيلي ، المعروف بابن عظيمة، من ايمة القراءات ، دخل مراكش ، فاخذ عنه كثير ، ومن مؤلفاته : « ارجوزة في القراءات السبع واخرى في مخارج الحروف ، وشرح على قصيدة الشقراطسي ، و « الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية » .

٥ ـ ابو عبدالله محمد ابن محمد بن معاذ الاشبيلي استوطن مدينة فاس، وكان مقرئا ، اديبا شاعرا ، الف كتاب الاشارة في قراءة الايمة السبعة المختارة، وله ارجوزة سماها « لؤلؤة القراء » .

٦ ـ ابو محمد عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي القرطبي ، رحل الى المغرب ، وقضى به مدة ، وكان مقرئا نحويا اديبا تولى تدريس القراءات بمراكش ومكناسة وسواهما ، له كتاب في قراءة ورش وقالون .

٧ ـ علي بن عبد العزيز من اهل بسطة ، سكن فاسا ودرس بها ،وكان من اهل المعرفة بالقراءات ، له كتاب « الاستدلالات ، في جمع القراءات ، وتبيين المعاني المبهمات » .

٨ ـ ابو محمد عبدالله ابن محمد ابن احمد بن كبير الاشبيلي ، استوطن فاسا ، وكان مقرئا مجودا ، اخذ عنه غير واحد ، له كتاب « البيان » في السبع ، و « الاتقان لمخارج حروف القرآن » .

٩ ـ ابو الحسن علي ابن محمد المرادي البلنسي ، دخل مراكش واخذ عنه طلبتها ، وباقتراحهم نظم في الموسم رجز اسماه « المنصف » دعا في طليعته لعبد المومن واولاده ، وقد نظمه كما يقول سنة ٥٥٦ هـ .

هذا ، ولا ننس ما كان للموحدين من اعتناء بهذا الفن ، وتشجيع لاهله، فقد كان يوسف بن عبد المومن احسن الناس الفاظا بالقرآن ، وكان عمر المرتضى ـ آخر ملوكهم ، وادرك العالم المقرئ ابو الحسن الفهمي القرطبي الضرير ، ـ دنيا عريضة لدى المنصور، وكان مؤدبا لاولاده . يصلي به التراويح في رمضان بحرف عاصم . ولما رفع الى المنصور ابو بكر يحيى بن محمد بن خلف الهوزني الاشبيلي ـ نزيل سبتة، ـ اراجيزه الحسان . في القراءات والتجويد ومخارج الحروف ـ اجازه عليها . وبالغ في اكرامه .

جهود الاتحاد الاسلامي ببريطانيا

اعتاد الاتحاد العام للجمعيات الطلابية الاسلامية في بريطانيا وايرلندا أن يعقد اجتماعا روحيا في الشتاء اضافة الى مؤتمره الصيفي وقد عقد هذا الاجتماع هذه السنة في قرية سوانيك الواقعة في مقاطعة دربشاير في انكلترا وقد كان موضوع المؤتمر هو دراسة شاملة للقرآن الكريم تناولت جوانب عديدة من القرآن وطبيعته ودوره في حياة المجتمع المسلم وفي تاريخ الانسانية كافة وقد استمر المؤتمر ثلاثة ايام .

افتتح الاجتماع في اليوم الاول بكلمة من قبل رئيس الاتحاد طارق سوليجا حيث رحب فيها بالحاضرين الذين زاد عددهم عن مائة وعشرين طالبا مع عدد لا باس به من الاخوات . ثم تلا ذلك محاضرة قيمة بعنوان تفسير سورة الفاتحة القاها الاخ عمرو النامي من ليبيا حيث تطرق فيها السيد المحاضر الى دقائق رائعة في تفسير القرآن الحكيم والمعاني المستوحاة من سورة الفاتحة .

وفي اليوم الثاني من ايام المؤتمر القى الاخ خورشيد احمد من الباكستان محاضرة بعنوان «سورة الحجرات كاساس لسلوك المسلمين» وقد كانت المحاضرة فريدة من نوعها شملت كل جوانب اخلاق وتصرفات المسلمين في حياتهم اليومية .

تلا ذلك محاضرة بعنوان حفظ وتلاوة القرآن الكريم وقد القاها الاخ عادل صلاحي من سوريا شرح فيها كيفية تعلم تلاوة وتجويد القرآن والوسائل الناجعة لحفظ ما تيسر من كتاب الله العزيز .

وبعد ظهر اليوم نفسه اقيمت ندوة شعرية رائعة جمعت كثيرا من الشعر الاسلامي بشتى لغات المسلمين فقد القيت قصائد بالعربية والانكليزية والاوردية والبنغالية والنيجيرية والماليزية والتركية اضافة الى ترجماتها للانكليزية التي كانت لغة الاجتماع .

وبعد ذلك جرت مناقشة تقارير الجمعيات المكونة للاتحاد عن فعاليتها خلال الستة اشهر المنصرمة وفي الوقت نفسه اجتمع الاخ خورشيد احمد بالاخوات اللائي حضرن المؤتمر لبحث مشاكلهن في بلاد الغربة وتقديم الحلول والارشادات لهن . ثم عقدت بعد ذلك جلسة بعنوان «الآية التي اقشعر لها جلدي» وقد اشترك فيها عدد من الحاضرين حيث قدم كل مشترك كلمة لمدة خمسة دقائق عن آية من كتاب الله مع معناها وما أثرت في نفسه تلك الآية . وفي مساء اليوم نفسه القى الاخ عبدالله جبريل اويكان من نيجيريا كلمة رائعة بعنوان «الدعاء وسيلة لتزكية النفس» ثم تلاها مناقشة بين الاعضاء والهيئة الادارية للاتحاد بغية زيادة فعالية الاتحاد وتوسيع نشاطاته .

وفي اليوم الثالث القى الاخ الدكتور محمد نسيم محاضرة بعنوان «سورة الصف وواجبات المجتمع الاسلامي» ثم تلا ذلك محاضرة بعنوان القرآن مصدر الحضارة الاسلامية وبعد الظهر عقدت ندوة اشترك فيها السادة المحاضرون للاجابة على اسئلة الحاضرين حول مختلف المشاكل في دراسة القرآن بالاضافة الى اى مشكلة اخرى يصادفها الطلبة في تفهم الاسلام . وقبل انتهاء الاجتماع القى الاخ رئيس الاتحاد كلمة الختام شكر فيها الحاضرين للاجتماع .

وقد اختتم المؤتمر بالدعاء وتلاوة سورة العصر من قبل الحاضرين كافة .

لقد كانت ايام الاجتماع ممتعة روحية للحاضرين لا تنسى حيث كانت كافة الاجتماعات تفتتح بتلاوة من كتاب الله وقبل صلاة الفجر كان الحاضرون يؤدون صلاة التهجد مجتمعين ثم يستمعون الى عظة الصباح . لقد كانت الفسحات التي تخللت اوقات المحاضرات مناسبة نادرة لكي يتعرف البعض على البعض الآخر . لقد كان الاجتماع زادا روحيا للطلبة ودفعة لهم للامام الى ان يلتقوا مرة اخرى كالعادة في الصيف عند انعقاد المؤتمر السنوي العام للاتحاد ان شاء الله .

في رحاب بيت الله الحرام

كيف تم سكنى مكة المكرمة وحفر بئر زمزم

لا تخافوا الضيعة ، فان هاهنا بيتا لله ، يبنيه هذا الغلام وابوه ، وان الله لا يضيع اهله .

هذه الايام الفاضلة من الاشهر الحرم وقد اخذت وفود المسلمين من فجاج الارض تقصد بيت الله الحرام مهوى افئدتها وقبلة صلواتها ومحط انظارها حينما تتجه الى الله بالدعاء راجية منه القبول .

في هذه الايام الفاضلة الكريمة اردت ان اعيش مع هذا الجو الروحي البهيج فاكتب في هذا الموضوع الشيق الجميل مقالات وكلمات وتعليمات ، انشرها في جريدة الرياض وانا في الرياض ليشاركني اخوتي القراء فيكون للقلوب فيها انشراح وللنفوس سكينة وللمسامع انتباه واصغاء .

وساذكر اول ما اذكر ما يرجع بنا الى ذكريات ماضية عريقة في القدم . كيف بني البيت الحرام وكيف سكنت مكة كرمها الله .. وسوف اكتفي في هذا الموضوع بسرد حديث شريف رواه البخاري في كتاب الانبياء ، ذكر فيه هجرة ابراهيم بولده اسماعيل والسيدة هاجر عليها السلام الى ذلك المكان الذى تقوم به مكة الآن ، وكان قبل ذلك واديا سحيقا لا ماء فيه ولا شجر ولا سكن ولا بناء .. ثم ذكر فيه سكنى مكة وبناء بيتها الحرام من قبل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ، كل ذلك بتفصيل يغني عن الشروح والتعليقات .

واليكم معنى الحديث كما ورد لا انقص منه ولا ازيد عليه .

روى البخاري رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاء ابراهيم صلى الله عليه وسلم بأم اسماعيل وبابنها اسماعيل وهي ترضعه ، حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ احد ،وليس بها ماء ، فوضعها هناك، ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء . ثم قفا ابراهيم منطلقا ، فتبعته ام اسماعيل فقالت : يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذى ليس فيه أنيس ولا شيء ؟ قالت له ذلك مرارا ، وجعل لا يلتفت اليها . فقالت له : الله امرك بهذا ؟ قال : نعم . قالت: اذن لا يضيعنا .. ثم رجعت .

فانطلق ابراهيم عليه السلام حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ، فرفع يديه فقال : (رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) وجعلت أم اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء ، حتى اذا نفد ما في السقاء ، عطشت وعطش ابنها ، فجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط (اى تمرغ ويضرب بنفسه الارض) فانطلقت كراهية ان تنظر اليه ، فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها ، فقامت عليه ، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا ؟

فهبطت من الصفا ، حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ، ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا ؟ فلم تر احدا . ففعلت ذلك سبع مرات ..

قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم : فذلك سعي الناس بينهما .. فلما اشرفت المروة سمعت صوتا فقالت : صه (اى اسكتي) تريد نفسها .

ثم تسمعت فسمعت ايضا .

فقالت : قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم . فبحث بعقبه (او قال بجناحه) حتى ظهر الماء .. فجعلت تحوضه .

وتقول بيدها هكذا .. وجعلت تغرف الماء في سقائها . وهو يفور بعدما تغرف

وساكتفي الآن بما تقدم من نص الحديث الشريف في اول من سكن مكة فيما يعرفه التاريخ مما رواه البخاري في صحيحه .

جريدة الرياض ـ الرياض

محمد صلاح الدين الازهري
المدرس في كلية قوى الامن

لجنة النقل لدول المغرب العربي

الرباط : ترأس السيد التيجاني الشلي وزير الاقتصاد الوطني التونسي الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اللجنة المغربية للنقل والمواصلات الذى انعقد بمقر وزارة الاقتصاد الوطني التونسي . وانعقد هذا المؤتمر عملا بالقرار الصادر عن المؤتمر السادس لوزراء اقتصاد دول المغرب العربي الذى اجتمع في الرباط في شهر يوليو الماضي . والذى دعا اللجنة الاستشارية الدائمة الى ان تجمع في اقرب الاجال اعضاء اللجنة المغربية للنقل والمواصلات قصد ضبط ما وصلت اليه اعمال اللجان المغربية المختصة في الفروع الاربعة للنقل . والقى السيد التيجاني كلمة افتتح بها اشتغال الندوة ملاحظا ان التنسيق في قطاع النقل بدأ بين تونس والمغرب منذ الاستقلال . وهو اول قطاع اهتم به البلدان في نطاق التعاون الثنائي ثم في نطاق المغرب العربي .

● ● ●

النشاط السياحي في الدار البيضاء

بلغ عدد السواح الذين وفدوا على مدينة الدار البيضاء في شهر ديسمبر الماضي وزاروا المكاتب السياحية في المدينة ٤٢,٢٥ سائحا .